

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع

دور الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

* د. طريف عطاء الله

إعداد الطالبتين:

- بن مسعود خديجة
- بن قطش إيمان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
علال عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
حجاج مداني	أستاذ التعليم العالي	مناقشا
طريف عطاء الله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا

السنة الجامعية 2024/2023



كلمة شكر و عرفان

الحمد لله والشكر لله الحي القيوم اولا واخيرا وامثالاً لقوله ﷻ

"من لم يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان إلى الدكتور الفاضل "طريف عطاء الله"

على جميع التوجيهات والملاحظات والنصائح

كما لا يفوتنا ان نتقدم بوافر التقدير والإحترام للجنة المناقشة

على منحهم من وقتهم لمناقشة مذكرتنا

وكل الأساتذة الذين درسونا في مشوارنا الدراسي

ولا يفوتنا أن نشكر مكتب "Hassane Info Service" الذي خصص لنا

من وقته ولم يبخل علينا أيضا من جهده في كتابة وتعديل وتنسيق المذكرة

ولا ننسى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب كان أو بعيد ونسأل الله عز

وجل ان يجعل ذالك في ميزان حسناتكم انه قريب مجيب – لكم منا

خديجة / إيمان



الهدوء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ما نجحنا ولا علونا ولا تفوقنا الا برضاه الحمد لله حبا

وشكرا وامتنانا على البدء والختام

(واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

ها انا اليوم واقفا على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي رافع قبعتي بكل

فخر، وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

الى من كل العرق جبينه الى السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابداً

واستمدت منه قوتي واعتازي بذاتي والدي العزيز حفظه الله

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والحنان الى بسمه الحياة وسر

الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى

الحياب امي العزيزة حفظها الله

الى من قال فيهم (ستشد عضلك بأخيك) إخوتي وأخواتي أدامهن الله

وفي الاخير اللهم انفعني بما علمتني وانفع بي

فالحمد لله على حسن التمام والختام

بن مسعود خديجة

اهراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ما نجحنا ولا علونا ولا تفوقنا الا برضاه الحمد لله حبا

وشكرا وامتنانا على البدء والختام

(واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

ها انا اليوم و اقفا على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي رافع قبعتي بكل

فخر، وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى أُمي العزيزة التي تعبت في تربيتي ورافقتني في كل تفاصيل حياتي

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهَا وَيَبَارِكَ فِي عَمَرِهَا

إلى روح والدي الطاهرة، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَغَمَّدَهُ بِوَسْعِ رَحْمَتِهِ وَيُعَلِّي

دَرَجَتَهُ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ

إلى كافة أفراد عائلتي

إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب على مساعدتي

في إنجاز هذا العمل المتواضع

وفي الاخير اللهم انفعني بما علمتني و انفع بي

فالحمد لله على حسن التمام والختام

بن قطش إيمان

فهرس المحتويات

الصفحة	
	إهداء
	شكر وعران
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - ب	مقدمة
	الإطار العام والمنهجي للدراسة
4	1- الإشكالية
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- المفاهيم والمصطلحات
6	4- أسباب اختيار الموضوع
6	5- أهداف الدراسة
7	6- أهمية الدراسة
8	7- منهج الدراسة وحدودها
9	8- مجتمع الدراسة وعينته
10	9- أدوات الدراسة
11	10- الدراسات السابقة
	الفصل الأول: مدخل عام للإتصال الرقمي
17	تمهيد
18	المبحث الأول: مفهوم الإتصال الرقمي
18	المطلب الأول: تعريف الإتصال الرقمي

19	المطلب الثاني: مكونات عملية الاتصال الرقمي
22	المطلب الثالث: مستويات الاتصال الرقمي
24	المطلب الرابع: أهداف الاتصال الرقمي
25	المبحث الثاني: خصائص ووظائف الاتصال الرقمي وأهم معوقاته
25	المطلب الأول: خصائص الاتصال الرقمي
27	المطلب الثاني: وظائف الاتصال الرقمي
28	المطلب الثالث: أهم معوقات الاتصال الرقمي
30	خلاصة
الفصل الثاني: تكنولوجيا اتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التعليم العالي
33	المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي
34	المطلب الثاني: أهداف وأهمية التعليم العالي
37	المطلب الثالث: مهام وأدوار مؤسسات التعليم العالي
39	المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي
40	المبحث الثاني: استخدامات الاتصال الرقمي في زيادة مرئية مؤسسات التعليم الجزائري
40	المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي
42	المطلب الثاني: أدوات الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي
44	المطلب الثالث: محددات الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية بمؤسسات التعليم العالي
46	المطلب الرابع: أهمية استخدام الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية الجزائرية
49	خلاصة
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
	تمهيد
51	المبحث الأول: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

52	المطلب الأول: عرض نتائج صحيفة الاستبيان
74	المطلب الثاني: مناقشة محاور الدراسة
79	المطلب الثالث: الاستنتاج العام للدراسة
80	خلاصة
82	خاتمة
86	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	53
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الجامعية	54
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية	54
05	يوضح الوسائل الرقمية المتاحة لجامعة الأغواط	55
06	يوضح الوسائل الرقمية التي يتم التواصل بها أكثر	56
07	يوضح مدى خدمة ومساعدة الوسائل الرقمية على التواصل الرقمي بشكل كبير	57
08	يوضح إن كانت الوسائل الرقمية تتيح نفس الامتيازات لما تقدمه للأساتذة داخل القاعة	57
09	يوضح الاعتماد على الوسائل الرقمية لتقرير مختلف مراحل العملية التعليمية والإدارية	58
10	يوضح مساهمة الاتصال الرقمي بجامعة الأغواط في فهم خدماتها وبرامجها	58
11	يوضح مساعدة استخدام وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني أو التطبيقات الجامعية على سرعة التواصل	59
12	يوضح زيادة تواصل الجامعة مع كافة مكوناتها بفضل استخدام الاتصال الرقمي	60
13	يوضح فعالية الاتصال الرقمي في نقل المعلومات والأخبار عن الفعاليات والدروس الجامعية مقارنة بالوسائل التقليدية	60
14	يوضح تعزيز سمعة الجامعة وتعزيز صورتها لدى مستخدميها بفضل استخدام الاتصال الرقمي	61
15	يوضح مساعدة الاتصال الرقمي في تعزيز المشاركة في الفعاليات	62

	الجامعية	
16	يوضح إتاحة قنوات الاتصال الرقمي فرصة للتفاعل المباشر والحوار البناء ومختلف مكونات الأسرة الجامعية	62
17	يوضح مواكبة الاتصال الرقمي بالجامعة لمختلف التقارير والتحديات المعاصرة	63
18	يوضح مساعدة الاتصال الرقمي في تعزيز التعاون والشراكات مع مؤسسات أخرى على المستويين الوطني والدولي	64
19	يوضح مساهمة وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي في الزيادة المرئية للمؤسسة الجامعية	65
20	يوضح تفضيل الحصول على المعلومات والتفاعل مع المؤسسة الجامعية عبر وسائل الاتصال الرقمي بدلا من الوسائل التقليدية	66
21	يوضح إتاحة استخدام الاتصال الرقمي تحسين الصورة المرئية للجامعة	66
22	يوضح تعزيز وجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والدروس عبر الخط من مرئية المؤسسة الجامعية	67
23	يوضح تعزيز استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة للجامعة من تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها	68
24	يوضح مساعدة التواجد الرقمي للجامعة في جذب أساتذة متميزين للإنضمام إلى كادرهم الأكاديمي والمشاركة في تظاهراتها	68
25	يوضح مساهمة قنوات الاتصال الرقمية للجامعة في إبراز إنجازات الأساتذة وأبحاثهم على نطاق أوسع	69
26	يوضح إن كانت قلة الموارد المالية المرصودة تعد تحدٍ رئيسي يواجه الجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي الشاملة	70
27	يوضح تمثيل قلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات بين الكوادر الإدارية والأكاديمية في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي	71
28	يوضح عدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي داخل	72

	المؤسسة يعد تحديا في تطبيق الاتصال الرقمي لتحسين صورتها	
29	يوضح تشكيل ضعف التدفق العالي تحديا كبيرا في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي للمؤسسات الجامعية	72
30	يوضح عمل نقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات على إضعاف فعالية الاتصال الرقمي	73
31	يوضح تهديد تحديات الامن السيبراني وحماية البيانات بزيادة مرئية المؤسسات الجامعية نحو اعتماد الاتصال الرقمي الفعال	74

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	53

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة دور الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية وهذا من منظور عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلاميه والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، كما أن الدراسة تهدف أيضا إلى دراسة وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في جامعة الأغواط، واهم خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصالي معتمد..

تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة مكونة من 100 أستاذ وأستاذة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع بيانات الدراسة تم تحليل هذه النتائج التي نلخصها فيما يلي:

- أن استخدام الاتصال الرقمي في جامعة الأغواط له تأثيرات إيجابية كبيرة على التواصل والتفاعل داخل الجامعة، ويعزز من سمعتها وصورتها العامة.
 - أظهرت النتائج تفضيلاً كبيراً للوسائل الرقمية مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث ساهمت هذه الوسائل في تحسين فهم خدمات الجامعة وتسريع عملية التواصل وتعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية.
 - الاستخدام الفعال للاتصال الرقمي يعزز الثقة بين الجامعة ومكوناتها ويساعد في جذب الكوادر الأكاديمية المتميزة وإبراز إنجازاتهم.
 - تواجه الجامعة تحديات في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي، أبرزها نقص الموارد المالية، وقلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي بين الكوادر الإدارية والأكاديمية، وغياب استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي.
 - يشكل ضعف تدفق البيانات ونقص التدريب والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات تحديات إضافية تعيق فعالية الاتصال الرقمي.
- وتم تفسير النتائج وفق نتائج الدراسات السابقة، والتراث النظري المعتمد في فصول البحث الأولى.
- الكلمات المفتاحية:** الاتصال الرقمي، مؤسسات التعليم العالي، المرئية.

Abstract:

Our current study aimed to understand the role of digital communication in increasing the visibility of university institutions from the perspective of a sample of professors from the Faculty of Humanities, Islamic Sciences, and Civilization at Ammar Thliji University of Laghouat. The study also aimed to examine the digital communication tools used at Laghouat University and the main characteristics and functions of digital communication as a recognized communication type.

A questionnaire was applied to a sample of 100 professors, and the descriptive-analytical method was used. After collecting the study data, the results were analyzed, and we summarize them as follows:

The use of digital communication at Laghouat University has significant positive impacts on communication and interaction within the university, enhancing its reputation and public image.

The results showed a strong preference for digital tools such as websites and social media, which have contributed to better understanding of the university's services, accelerating communication processes, and enhancing participation in university events.

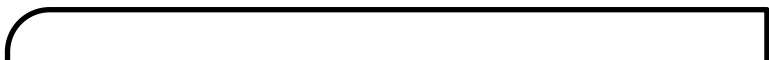
Effective use of digital communication boosts confidence between the university and its components, helps attract outstanding academic staff, and highlights their achievements.

The university faces challenges in implementing digital communication strategies, the most prominent of which are a lack of financial resources, limited awareness of the importance of digital communication among administrative and academic staff, and the absence of clear digital communication strategies.

Additional challenges hindering the effectiveness of digital communication include weak data flow and a lack of training and development in information technology.

The results were interpreted according to previous studies and the theoretical framework established in the initial chapters of the research.

Keywords: digital communication, higher education institutions, visibility.



غيرت التكنولوجيات الرقمية الطريقة التي نتواصل بها مع بعضنا البعض وكذلك مع المؤسسات المختلفة، وأصبح الاتصال الرقمي جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية. فالاتصال الرقمي هو استخدام الأجهزة الرقمية والإنترنت لتبادل المعلومات والأفكار بطرق متنوعة، مثل البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، والمدونات، والمنصات الرقمية المختلفة. ويتميز بسرعته وسهولة الوصول إليه، حيث يمكن للمؤسسات والأفراد التواصل مع جمهورهم المستهدف بطريقة فعالة وفي أي وقت وأي مكان. كما يوفر الاتصال الرقمي إمكانية التفاعل والتواصل المباشر مع الجمهور، مما يسمح بتبادل الآراء والتعليقات بشكل سريع.

ونجد المؤسسات الجامعية كمؤسسات رئيسية في المجتمع، كونها مراكز للتعليم العالي والبحث العلمي، ولها دور رئيسي في تنمية المجتمع وتطويره. لذلك أصبح من الضروري للمؤسسات الجامعية أن تكون مرئية ومتواجدة بقوة في المجال الرقمي، وأن تستغل الفرص التي يوفرها الاتصال الرقمي لتعزيز سمعتها. فالمؤسسات الجامعية بحاجة إلى استراتيجيات اتصال رقمية فعالة لنشر رسالتها وإبراز إنجازاتها ومزاياها التنافسية. ومن خلال الاستفادة من قنوات الاتصال الرقمي المختلفة، يمكن للمؤسسات الجامعية الوصول إلى جماهير واسعة وتعزيز حضورها على الساحة المحلية والعالمية.

إذن يمكن القول أن الاتصال الرقمي له دور رئيسي في زيادة الرؤية والحضور الإعلامي للمؤسسات الجامعية. فمن خلال استغلال قنوات الاتصال الرقمية المتنوعة، يمكن للجامعات نشر معلوماتها وإنجازاتها بطريقة أكثر فعالية وشمولية. سواء كان ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو المدونات، أو القنوات الرقمية الأخرى، فإن هذه الوسائل تتيح للجامعات الوصول إلى جماهير واسعة من الطلاب المحتملين والباحثين والشركاء المهتمين.

بالإضافة إلى ذلك يمكن للاتصال الرقمي أن يساعد المؤسسات الجامعية في بناء علاقات قوية مع مختلف أصحاب المصلحة، مثل الطلاب الحاليين وأولياء الأمور والخريجين والمجتمع الأكاديمي والشركاء الصناعيين. فمن خلال التواصل المباشر والتفاعل عبر المنصات الرقمية، يمكن للجامعات تعزيز انخراط هذه الجماهير وتحسين سمعتها وصورتها

العامة. ولا ننسى أن الاتصال الرقمي يوفر للمؤسسات الجامعية فرصة لإبراز نقاط قوتها التنافسية، مثل برامجها الأكاديمية المتميزة، وبحوثها المبتكرة، وبيئتها الجاذبة للدراسة والعمل. من خلال المحتوى الرقمي الجذاب والمعلومات المفصلة، يمكن للجامعات جذب المزيد من الطلاب والباحثين والاستثمارات.

وقد جاءت الدراسة الحالية في إطار عام ومنهجي للدراسة، وثلاث فصول منها فصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي. فالفصل الأول هو مدخل عام للاتصال الرقمي، وانقسم إلى مبحثين، مبحث أول كان بعنوان مفهوم الاتصال الرقمي، ومبحث ثان بعنوان خصائص ووظائف الاتصال الرقمي وأهم معوقاته

أما الفصل الثاني والموسوم تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وانقسم بدوره إلى مبحثين، حيث جاء المبحث الأول بعنوان مفهوم التعليم العالي، والمبحث الثاني بعنوان استخدامات الاتصال الرقمي في زيادة مرتبة مؤسسات التعليم الجزائرية.

وقد جاء الفصل الأخير بعنوان الجانب الميداني للدراسة، وانقسم بدوره إلى مبحثين، مبحث أول موسوم بـ: الإجراءات المنهجية للدراسة، أما المبحث الثاني، فقد خص بـ: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم خاتمة، قائمة المراجع، والملاحق.

الإطار العام والمنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- المفاهيم والمصطلحات

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهداف الدراسة

6- أهمية الدراسة

7- منهج الدراسة وحدودها

8- مجتمع الدراسة وعينته

9- أدوات الدراسة

10- الدراسات السابقة

1 - الإشكالية:

إن عصرنا الحالي يتسم بالتطور في شتى المجالات خاصة التطور المتسارع في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال بفضل شبكة الانترنت وما توفره من تطبيقات مختلفة، ونجد الاتصال الرقمي يحتل المراتب الأولى في هاته التطبيقات لما له من أهمية بالغة في المؤسسات المختلفة، فقد برهن قدرته في تخزين كم هائل من المعلومات والبيانات وسهولة الوصول إليه، مما فرض على المؤسسات حتمية مواكبة هذا التطور لتحقيق أهدافها وتحسين صورتها رقمياً.

حيث نجد العديد من الدول المتقدمة تبنت هذا النوع من الاتصال كونه يستفيد من خصائص التقنيات الحديثة، والجزائر كغيرها من الدول استفادت من هذا التحول الرقمي وعملت من خلال سياستها برقمنة جميع قطاعاتها الإدارة وفق استراتيجية تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة.

ونجد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قد استفادت أيضاً من هذه الاستراتيجية كونها قطاع هام بالنسبة للدولة حيث عملت على رقمنة جميع الجامعات والمدارس العليا وهذا بخلق منصات رقمية إدارية وتوفير الأجهزة الإلكترونية لضمان نجاح رقمنة القطاع لمواكبة التحولات الرقمية في ميدان البحث العلمي، وذلك لتحقيق الاستمرارية في العمل، وخلق الابداع والتميز، وهذا ما عملت به جامعة عمار ثليجي الأغواط لتحسين الأداء العام لمستخدميها في ظل التحولات الرقمية الحاصلة في قطاع التعليم العالي، وذلك لتحسين صورتها رقمياً باستعمال الاتصال الرقمي. وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

■ ما الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية للمؤسسات الجامعية؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما هي وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط؟
- ما هي أهم خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصالي معتمد بجامعة الأغواط؟
- كيف يؤثر استخدام الاتصال الرقمي على زيادة مرئية مؤسسة عمار ثليجي؟
- ما هي التحديات الجامعية التي تواجه جامعة عمار ثليجي لتقرير الاتصال الرقمي وزيادة مرئيتها؟

3- المفاهيم والمصطلحات:

3-1- الاتصال الرقمي:

3-1-1- التعريف الاصطلاحي:

يعرف الاتصال الرقمي بأنه "العملية التي يتم من خلالها التواصل عن بعد بين طرفين أو أكثر يتبادلون فيها المعلومات، ويتم ترميز ومعالجة هذه المعلومات المتداولة عن طريق النظم الرقمي وبعدها يحدث الإرسال والاستقبال باستخدام أجهزة الاتصال الرقمية".¹

3-1-2- التعريف الإجرائي:

يمكننا تعريف الاتصال الرقمي في سياق دراستنا بأنه عملية تجميع البيانات والمعلومات ذات الصلة بوسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في المؤسسات الجامعية، وهو ذلك النوع من الاتصال الذي يتم بين المستخدمين سواء موظفي الإدارة أو الأساتذة أو الطلبة باستخدام كافة الأجهزة الاتصالية الرقمي سواء ما تملكه من موقع ويب أو موقع تواصل اجتماعي أو منصة رقمية من أجل تسجيل حضورها الرقمي وبشكل مكثف حتى تتمكن من تحسين وزيادة مرئية صورتها الرقمية في أذهان المستخدمين.

¹ المهدي الذهب، محمد معمري، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019، ص 15.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- الأسباب الذاتية:

- الميل للبحث أكثر في مفهوم الاتصال الرقمي نظرا لأهمية الموضوع.
- الرغبة في تكوين صورة واضحة حول الاتصال الرقمي في المؤسسة الجامعية.

4-2- الأسباب الموضوعية:

- حداثة موضوع الدراسة حيث تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لرقمنة جميع المؤسسات التابعة لها، واستخدام أجهزة الاتصال الرقمي في مختلف إداراتها.
- معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية لمؤسسات التعليم العالي.
- التعرف على انعكاسات الاتصال الرقمي على مؤسسات التعليم العالي، خاصة جامعة عمار ثليجي الأغواط ومعرفة مدى مواكبتها للتحويلات الرقمية في القطاع.
- معرفة واقع الاتصال الرقمي في جامعة عمار ثليجي الأغواط ودوره في الزيادة المرئية لها.
- استمرار تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على مرئية مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي معرفة مواكبة جامعة عمار ثليجي الأغواط لهذه التطورات بأي درجة وفي أي مستوى.

5- أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى محاول الإحاطة بمشكلة ملموسة من خلال الوقوف على الزيادة المرئية لمؤسسات التعليم العالي في الجزائر من خلال الاتصال الرقمي، وهذا يكمن في الأهداف التالية:

- التعرف على وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- معرفة أهم خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصال معتمد بجامعة الأغواط.
- الكشف عن تأثير استخدام الاتصال الرقمي على زيادة مرئية مؤسسة عمار ثليجي.
- الوصول لتحديد التحديات الجامعية التي تواجه جامعة عمار ثليجي لتقرير الاتصال الرقمي وزيادة مرئيتها.

6- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا أساسا في حداثتها حيث تتطرق لدور الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية للمؤسسات الجامعية، وقليلة هي الدراسات التي تناولت هذا النمط من الحديث عن الاتصال الرقمي في هذه المؤسسات، وكذلك تظهر أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- الاتصال الرقمي هو توجه عالمي جديد في الاتصال تتحول إليه مؤسسات التعليم العالي عبر العالم، كونه أثبت قدرته على التأقلم مع التطورات الحاصلة والخدمات الإلكترونية الحديثة، وعلى تخطيه التحديات التي واجهت الاتصال التقليدي.
- إلقاء الضوء على مدى التزام الجامعة الجزائرية بتطبيق أحد المناهج والنظم الحديثة، المتمثلة في نظام الاتصال الرقمي، بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، وانعكاس ذلك على صورتها المرئية.
- مساهمة الدراسة في التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بالتحديد الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية مع معرفة رأي المتفاعلين في تأثيرها على تحسين وزيادة مرئية مؤسسات التعليم العالي بعد الاستخدام الحقيقي والفعالي لها.

7- منهج الدراسة وحدودها

7-1- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسات العلمية في علوم الإعلام والاتصال على مجموعة متكاملة من المناهج العلمية المستوحاة من العلوم التجريبية لتحاكي نتائجها العلمية القابلة للتعميم، فالمنهج هو وسيلة للغاية من حيث استعمالنا له من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية سواء كانت مجهولة أو معلومة².

وعرفه الباحث حلمي محمود وعبد الرحمن صالح عبد الله: "وصف الظاهرة معينة في الوقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة ولعوامل المؤثرة"³.

إن نوع الدراسة التي اعتمدنا عليها في هذا البحث هي الدراسة التحليلية الوصفية التي تستخدم لأغراض الوصف المجرد وتحليل الظاهرة، وعادة يرتبط المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي تستخدم فيها منذ نشأته وظهوره، حيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، وأما الأسلوب المستخدم فهو المسح، فهو عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي يرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الواقع الاجتماعي وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بهما أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها.

² عبد الناصر الجندي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 14.

³ احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص 287، 289.

7-2- حدود الدراسة:

يعد مجال الدراسة مهم جدا في بحوث علوم الاعلام والاتصال كوننا قمنا بدراسة في مكان معين وفي فترة زمنية معينة.

7-2-1- الحدود المكانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

7-2-2- الحدود الزمانية:

تمت الدراسة في الفترة الزمنية من 16 ماي إلى بداية جوان 2024 وهذا نظرا لتواصلنا مع الأساتذة والسماح لنا بتوزيع الاستمارات عليهم والاجابة بدقة من حيث فهم الأسئلة حتى نحصل على نتائج ميدانية جيدة.

7-2-3- الحدود البشرية:

تعد الدراسة الميدانية مكمل للبحث، ولهذا توجب اختيار عينة البحث من خلال المجتمع المدروس التي توحد فيه الظاهرة المدروسة التي تتحكم فيها طبيعة الموضوع وهذا ما يسمح للباحث اختيار عينة مناسبة للدراسة، وهنا في هذه الدراسة التي قمنا بها دور الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط وبما أن طبيعة هذا الموضوع عدم توفر مجتمع إحصائي للدراسة تحتم علينا تحديد متغيرات الدراسة بدقة والنزول إلى المجتمع المدروس واختيار منه عدد من الأساتذة.

8- مجتمع الدراسة وعينته:

إن العينة هي تلك الجزء مجموعة جزئية من الوحدات الإحصائية المأخوذة من المجتمع الأم بغرض معرفة بعض الخصائص. لذا وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها من العينة يمكن التعميم والقيام بتقديرات على هذا المجتمع.

حيث تمثلت عينة الدراسة مجموعة من الأساتذة تم سحبهم وهذا لتوفر الخصائص الاجتماعية التي تخدم البحث.

العينة القصدية أو العينة غير الاحتمالية هي نوع من عينات البحث العلمي، وهي عكس العينة العشوائية، فيختار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي بدلاً من الاختيار العشوائي، ولا يتمتع أفراد المجتمع هنا بفرص متساوية للظهور في العينة، وتعتمد هذه الطريقة في أخذ العينات على خبرة الباحث وإطلاعه، ويجب أن تستند إلى الملاحظة، وتستخدم عمومًا في الأبحاث النوعية والدراسات الاستكشافية التي تستهدف الحصول على بيانات غير إحصائية، لها علاقة بسمات أو خصائص مجتمع ما. حيث أن العدد الإجمالي للأساتذة المستهدفين 100 أستاذ. وقد تم اختيار 68 أستاذ في دراستنا هذه كعينة قابلة للدراسة تم الحصول عليها قصدياً.

9- أدوات الدراسة:

ويقصد بأدوات الدراسة، تلك الطرق والأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع واستقاء المعلومات الخاصة بموضوع البحث.

اعتمدنا على الملاحظة المباشرة (البسيطة) فهي تستخدم في الدراسات الإستكشافية، تكون عادةً غير مقصودة حيث تعتبر البداية لبحث علمي جديد، على سبيل المثال عند ملاحظة سلوك معين بطريقة مباشرة ودون وجود أي تخطيط لذلك.

بالإضافة إلى الاستبيان في جمع البيانات الميدانية من خلال الاعتماد على الاستبيان الورقي على عينة قدرها "68" مفردة من أساتذة جامعة عمار ثليجي.

ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهي تحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية، وتعرف الاستمارة بأنها تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة". لذلك فقد قسمت إلى أربعة محاور، فضلاً عن البيانات الشخصية أو الديمغرافية، كما مرت بمراحل مختلفة، وهي المراحل المتعارف عليها من الناحية المنهجية،

قبل أن تصبح جاهزة للتوزيع بعد الإعداد أو الصياغة النهائية للأسئلة. وبعد ذلك تم عرضها على الأستاذ المشرف ليتم صياغتها بالشكل النهائي.

10- الدراسات السابقة:

10-1- أطروحات الدكتوراه:

10-1-1- دراسة نبيل ماضي (2023): الموسومة بعنوان "دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية"، دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر.⁴

تمحورت إشكالية الدراسة حول "الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة". حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي والمنهج المسحي التحليلي.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الرقمي بالمؤسسات الجامعية في تحسين أداء مواردها البشرية وتطويره، من خلال الاستراتيجية الإدارية التي تبنتها جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، إضافة إلى معرفة نجاعة استراتيجية الاتصال التي اعتمدتها الجامعة للتقليل من الجهد والوقت والتكلفة لدى مستخدميها.

وفي الأخير خلص الباحث من خلال دراسته إلى:

- قصور في آلية التخطيط الاستراتيجي للتحويل الرقمي التي تبنتها جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لمواكبة التطورات الرقمية في ميدان البحث العلمي وتطوير الأداء الوظيفي العام لتحقيق الأهداف المسطرة.

⁴ نبيل ماضي، "دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية"، دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر، 2023.

■ نقص الاهتمام بتطوير مختلف القائمين على عملية التحول الرقمي في كافة الإدارات الفرعية.

10-1-2- دراسة عائشة مسيف (2023): الموسومة بعنوان "دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية"، دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر.⁵

تمحورت إشكالية الدراسة حول "مدى تجاوب الأساتذة والباحثين وتفاعلهم بنظام الاتصال العلمي الإلكتروني، ومدى تأثير ذلك على أنشطتهم العلمية ومردودهم البحث والعلمي". حيث اعتمد الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي في الشق النظري، أما الميداني اعتمدت على تحليل لبيانات.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة الممارسات الإتصالية العلمية لدى الأساتذة الباحثين في ظل البيئة الإلكتروني، ومدى تأثير الاتصال العلمي الإلكتروني على نشاطهم ومردودهم البحث والعلمي.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى:

■ أن الأساتذة وبحكم المكانة التي يتمتعو بها في خدمة البحث العلمي بالجامعات موضوع الدراس أصبحوا يفضلون استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في عملية تبادل المعلومات والحصول عليها، وبالتالي يسعون إلى دعم عملية التواصل العلمي، الذي أصبح يتم بطرق أثر تطور متمثلا في الاتصال العلمي الإلكتروني بإستخدام وسائل الاتصال العلمي الإلكتروني.

⁵ عائشة مسيف، الموسومة بعنوان "دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية"، دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر، 2023.

10-2- مذكرات الماستر:

10-2-1- دراسة محمد بريك وشمس الدين زمالي (2021): الموسومة بعنوان "واقع الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية"، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، مذكرة ماستر في العلوم الانسانية، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر.⁶

تمحورت إشكالية الدراسة حول "واقع وأساليب الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي بالتحديد جامعة العربي التبسي أنموذجاً". حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى معرفة الأثر الاتصال الرقمي في المؤسسات الجامعية، إضافة إلى معرفة أهمية الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية وكيفية استغلاله على أحسن وجه.

وفي الأخير خلص الباحث من خلال دراسته إلى:

- أن استخدام الاتصال الرقمي يسهل عملية التواصل بين الموظفين وكذا يعزز الخطوط الاتصالية بين الأساتذة والطلبة.
- اتضح له أيضا أن الموظفين يولوا اهتماما بالغا للاتصال الرقمي كعامل للنهوض بالجامعات والارتقاء بها للمهام النبيلة المقدسة والموكلة إليها.

⁶ محمد بريك وشمس الدين زمالي، "واقع الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية"، دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة، مذكرة ماستر في العلوم الانسانية، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2021.

10-2-2- دراسة يسرى بوعاتي (2021): الموسومة بعنوان "تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجامعة الافتراضية - في سوسيولوجيا التمثلات والممارسات"، دراسة لطلبة أولى ماستر قانون عام بقسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع إتصال، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، الجزائر.⁷

تمحورت إشكالية الدراسة حول "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الممارسات التطبيقية للجامعة الافتراضية". حيث اعتمد الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي. هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة معرفة الإجراءات العلمية المستخدمة في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إضافة إلى معرفة الإسهامات العملية والعلمية للتعليم الافتراضي.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- أن كلية الحقوق والعلوم السياسية تفتقد إلى الأجهزة التكنولوجية اللازمة في إطار التعليم عن بعد وكونها لم تستغني بعد عن الوسائل التقليدية في التعلم، وهذا لضعف البنية التكنولوجية بالجامعة والأنترنت خاصة.
- حاجة كل من الطلاب والأساتذة تدريب وتكوين فيما يخص استخدام النظم التكنولوجية وكيفية استخدام المنصة التعليمية.

⁷ يسرى بوعاتي، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجامعة الافتراضية - في سوسيولوجيا التمثلات والممارسات"، دراسة لطلبة أولى ماستر قانون عام بقسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع إتصال، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2021.

10-2-3- دراسة المهدي الذهبي ومحمد معمري (2019): الموسومة بعنوان "الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي"، دراسة ميدانية لعينة من أساتذة وإداريي جامعة أدرار، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.⁸

تمحورت إشكالية الدراسة حول "واقع وأساليب الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي". حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي. هدف الباحث من خلال دراسته إلى إظهار مدى أهمية الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وحجم مساهمته في تطوير أداؤها ومناهجتها إضافة إلى معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال الرقمي في المؤسسات الجامعية. وفي الأخير خلص الباحث من خلال دراسته إلى:

- معظم الموظفين يؤكدون على استخدامهم لوسائل الاتصال الرقمية، وذلك راجع لاعتمادهم عليها بصفة كبيرة خلال عملهم التواصلي اليومي.
- اعتباره أداة عملت على تسهيل عملية التواصل بين الموظفين، وتزويدهم بمختلف المستجدات.
- الفضل في إقامة شبكة تواصلية لتبادل الأفكار والمعلومات والبيانات.

⁸ المهدي الذهبي ومحمد معمري، "الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي"، دراسة ميدانية لعينة من أساتذة وإداريي جامعة أدرار، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019.

الفصل الأول

مدخل عام للإتصال الرقمي

المبحث الأول: مفهوم الإتصال الرقمي

المطلب الأول: تعريف الإتصال الرقمي

المطلب الثاني: مكونات عملية الإتصال الرقمي

المطلب الثالث: مستويات الإتصال الرقمي

المطلب الرابع: أهداف الإتصال الرقمي

المبحث الثاني: خصائص ووظائف الإتصال الرقمي وأهم معوقاته

المطلب الأول: خصائص الإتصال الرقمي

المطلب الثاني: وظائف الإتصال الرقمي

المطلب الثالث: أهم معوقات الإتصال الرقمي

تمهيد:

تميّز الإنسان عبر عصور التاريخ بقدرته على تطوير عمليات تبادل المعلومات والتواصل. فقد بدأت هذه العمليات بطرق بدائية مثل الإشارات الصوتية والحركية، وتطورت مع تقدم اللغة وتعقيداتها. حيث أوجد تطور تكنولوجيا الاتصال فرص جديدة لتطوير عمليات الاتصال ونقل المعرفة والتجارب الثقافية.

فقد بدأت هذه التكنولوجيا من الأساليب اليدوية وتطورت إلى الآلات الميكانيكية، ثم الأنظمة الإلكترونية، ووصولاً إلى التقنيات الرقمية الحديثة. ويمثل أسلوب التحول نحو التقنية الرقمية علامة على بلوغ تكنولوجيا الاتصال لمرحلة بالغة من التقدم، ولذلك ما تقدمه تلك التقنية من قدرات فائقة في معالجة المعلومات الاتصالية والتعامل معها بمرونة كبيرة ضروري لنجاعة العملية الاتصالية الرقمية، الأمر الذي يؤدي إلى التغلب على المعوقات الاتصالية التي كانت تفرضها التقنية اليدوية، أو الميكانيكية، أو الإلكترونية.

وللإلمام بكل جوانب هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

- المبحث الأول: مفهوم الاتصال الرقمي
- المبحث الثاني: خصائص ووظائف الاتصال الرقمي وأهم معوقاته

المبحث الأول: مفهوم الاتصال الرقمي

المطلب الأول: تعريف الاتصال الرقمي

في عصر التكنولوجيا الحديثة وعالم متصل بشكل لا يسبق له مثيل، تمثل الاتصالات الرقمية النهج الحديث والفعال في تبادل المعلومات والتواصل بين الأفراد والمؤسسات عبر شبكات الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي. حيث أصبحت الاتصالات الرقمية أساسية في حياتنا اليومية، سواء في مجال التعليم، الأعمال، أو حتى التواصل الاجتماعي. ومن هنا يأتي الاهتمام بالاتصال الرقمي ومفاهيمه الأساسية.

بالنظر لبعض الأدبيات والدراسات السابقة المتاحة في مجال الاتصال الرقمي، نجد أن معظم التعاريف كانت سطحية ولذا قمنا بإختيار مجموعة من التعاريف، بصفة انتقائية، نذكر منها ما يلي: عرف الاتصال الرقمي بأنه "هو العملية الاتصالية التي تتم عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية، بالإعتماد على ربط جهاز الحاسب الآلي بشبكة الانترنت بخدماتها المتنوعة ويشار إليه بالاتصال الرقمي الافتراضي".¹

كما عرف الاتصال الرقمي بأنه "هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية مثل الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر دون التعمق في الإبعاد الإنسانية والاجتماعية لهذا المفهوم من الاتصال، وتبادل معلومات بين أفراد أو جهات بوسائل نقل مختلفة كالأموج الصوتية والضوئية".²

¹ أمينة نبيح، اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص 27.

² سهام الشجيري، "إشكالية التلقي وتمثيلات صناعة الحدث في الاتصال الرقمي -مقاربة إبستمولوجية علائقية"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، (المجلد 3، العدد 2)، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2021، ص 57.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

ونجد في تعريف آخر للاتصال الرقمي بأنه هو "العملية الاعلامية الاجتماعية التي يتم من خلالها الاتصال الآنّي عن بعد لا يرى بعضهم بعضاً، أو من مسافات بين أطراف يتبادلون الأدوار المرسل يستقبل والمستقبل يرسل في بث الرسائل المتنوعة واستقبالها من خلال الصور والرسومات والكلام المكتوب، والاصوات المسموعة، من خلال النظم الرقمية ووسائلها".¹

هناك تعريف آخر للاتصال الرقمي بأنه "الاتصال الذي يتعامل فيه بمبدأ النظام الثنائي ويتصف بقوته وجودته العالية مقارنة بالاتصال التناظري، ومن الأجهزة المماثلة نذكر التلفزيون الرقمي، والهواتف الذكية، وغيرها كوسائل للإعلام والاتصال الرقمية التي لا يمكن الاستغناء عنها من قبل الأفراد".²

المطلب الثاني: مكونات عملية الاتصال الرقمي

يوجد تشابه كبير بين عناصر ومكونات الاتصالات الرقمية مع المكونات الأخرى لأشكال الاتصال التقليدي، باستثناء الإضافة الرقمية لها. وهذا يكون عن طريق تطبيق التقنيات الرقمية على مصادر حارس البوابة باستخدام أجهزة الاستقبال ومعالجة الرسائل بشكل رقمي. ففي مقابل الاتصال التقليدي نجد أن التطورات المذهلة في التقنيات الالكترونية الرقمية قد فرضت تغييرات في عناصر العملية الاتصالية تشمل المرسل، الرسالة، المتلقي ورجع الصدى، ويلخص الباحث مارشال ماكلوهان الظاهرة بعبارة الوسيلة هي الرسالة -، أي أن

¹ رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 27.

² فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الاتصال الرقمي "أشكاله، ووظائفه، وسبل تفعيله"، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2017، ص 17.

اختراع أي وسيلة اتصالية لا بد أن تفرض تغييرا في طبيعة المضمون، أو المعنى الذي تقوم به تلك الوسيلة بإيصاله إلى المتلقي، ومن ثم تكون التأثيرات ورجع الصدى مختلفة أيضا.¹

1. **المصدر أو المرسل:** ويقصد به الشخص أو المؤسسة التي تقوم بإنشاء الرسالة أو إنتاجها، ويمكن أن يكون هذا المصدر فردًا أو مجموعة من الأفراد، أو حتى مؤسسة أو شركة. وعلى الرغم من أن مصطلح "المصدر" في بعض الأحيان يُستخدم للإشارة إلى الشخص الذي يقوم بإرسال الرسالة، إلا أنه ليس بالضرورة دائمًا أن يكون هو الشخص الذي يقوم بالاتصال بالفعل. ويعتمد نجاح عملية الاتصال على عدد من العوامل منها²:

- المهارات الاتصالية للمرسل وتتضمن مدى نجاح المرسل في القدرة على التعبير عن مضمون رسالته، وهي قدرات تعبيرية ولغوية، ومنطقية.
- مستوى ايمان القائم بالاتصال برسالته.
- مستوى معرفة المرسل بموضوع رسالته.

بينما يتمثل **المرسل** في الاتصال الرقمي في **الشبكات Network** :

"المرسل في الاتصال الرقمي لم يعد صحيفة أو محطة تلفزيونية، ولكنه أصبح مواقع الكترونية، ولهذا نلاحظ حركة نشطة لاندماج الأعمال، والتكامل فيما بين شركات البرمجيات وخدمات الانترنت، وشركات امداد المحتوى كدور النشر والانتاج الموسيقي والسينمائي، بالإضافة إلى شركات التوزيع وخدمات المعلومات وشركات الاتصالات".³

2. **الرسالة :** النص الفائق Hypertext النص الفائق عند أمين سعيد عبد الغني ضم عدد لا يحصى من القطع النصية بأكبر عدد ممكن من الروابط، وهذه القطع تسمى عقد

¹ محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص 104.

² نبيل ماضي، دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2023، ص 51-52.

³ نفس المرجع، ص 52.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

Nods والروابط Links في شبكة أفقية. كما تعرف على أنها تفاعل وصلات من العناصر النموذجية في موقع ما، وكل عقد تحتوي على العديد من الروابط التي تربطها بغيرها من العقد، كما تستطيع الوصول من طرق مختلفة إلى عقد أخرى، عن طريق وصلات المتداخلة بين الروابط بمجرد النقر على الفأرة أو كلمة من كلمات النص، وهو ما يؤثر على قراءة النص الفائق.¹

3. الوسيلة (الانترنت): والوسيلة هي "الأداة الوسيطة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل".²

يعتبر تقديم المعلومة للطالب الجامعي جوهر عمل مؤسسات التعليم العالي، والانترنت تسمح لهذه المؤسسات بدخول هذا المجال بتكاليف أقل من نظم التوزيع الأخرى، إضافة إلى ذلك فالإنترنت توفر العديد من المزايا سواء للطالب أو الأساتذة أو الباحثين ككل. فسرعة انتشار المعلومات والبيانات في البيئة أو الفئة المرغوبة والمستهدفة، مما يحسن من وضع مؤسسات التعليم العالي من تقديمها السريع والدقيق للمعلومات.³

4. الوسائط المتعددة: تلعب تقنيات الوسائط المتعددة دوراً مهماً في استخدام مستخدمي الحواسيب أو الإنترنت جزئياً أو كلياً للوصول إلى النصوص والصور ومقاطع الفيديو. تتميز الوسائط المتعددة بقدراتها الهائلة والغير محدودة، من أقوى الأدوات في نقل الأفكار، والبحث عن المعلومات، وتجربة الأفكار الجديدة. حيث تعني الوسائط المتعددة استخدام أكثر من وسيط إعلامي إلكتروني في الحواسيب، حيث تشمل الأنواع الأساسية للوسائط المتعددة النصوص المكتوبة، والتصوير، والرسوم، والصوت، والصور المتحركة، ويتم نقل هذه الوسائط عادةً عبر أقراص مدمجة لتصبح وسيطاً إعلامياً فعالاً.

¹ نورة إغالون، الاتصال الرقمي ودوره في التنمية السياحية في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال ووسائل الإعلام والمجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر، 2021، ص 71.

² فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 20.

³ نورة إغالون، "دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر"، مجلة الاتصال والصحافة (المجلد 6، العدد 1)، الجزائر، 2019، ص 9.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

وقد فتحت تقنيات الحاسوب والإنترنت الباب أمام تقديم المواد المقروءة والمسموعة والمرئية في وقت واحد. وتعد وسائل ممتاز بمستوى عالٍ من الذكاء الاصطناعي، حيث تقوم بإعادة تشكيل المحتوى الاتصالي بطريقة متقنة وفعالة¹.

المطلب الثالث: مستويات الاتصال الرقمي

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير أشكال حديثة منها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات. وفيما يلي سنتطرق لمستويات الاتصال الرقمي:

1. **الاتصال بالحاسب وبرامجه:** "وفي هذه الحالة يكون جهاز الحاسب لما فيه من برامج تمثل قاعدة البيانات طرفا في عملية الاتصال مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية والتوفر للمتلقى المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم والبحث في القواعد البيانات أو التسلية أو الترفيه"².

2. **الاتصال بقواعد البيانات:** في هذه الحالة تعد الحواسيب أدوات أساسية للوصول إلى قواعد البيانات المخزنة على الخوادم الرئيسية، حيث يتم الاتصال بها من خلال شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة. ويمكن للمسؤولين والمستخدمين الوصول إلى هذه البيانات سواء عبر اتصال كابلي (Câble) أو تقنية الواي فاي (Wifi)، ويمكن توجيه الاتصالات إلى الداخل باستخدام شبكات الإنترنت (Intranet) أو الخارج باستخدام الإكسترنات (Extranet). وبفضل هذا النوع من الاتصالات، يمكن للمستخدمين الاستفادة من البيانات بحرية في أي وقت ومن أي مكان، مع مراعاة الحماية والتأمين اللازمين للبيانات. وبوجود

¹ نورة إغالون، الاتصال الرقمي ودوره في التنمية السياحية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

² أسماء برادعي، أسماء بقادر، دور الاتصال الرقمي في الترويج للخدمات الفندقية، مذكر ماستر في العلوم الانسانية، تخصص الصحافة الإلكترونية والمطبوعة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020، ص 19.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

الاتصال بالإنترنت، يتم تحويل جميع هذه العمليات إلى شبكات عبر الإنترنت، مع تفاوت في السعة والمدى حسب متطلبات الاتصالات في كل حالة¹.

3. **الاتصال المباشر من خلال الشبكات:** يكون هذا الاتصال قريباً من شكل الاتصال المواجهي وإن كان يتم من بعد On-line حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالاً شخصياً أو بالمجموعات الصغيرة، ولذلك يعتبر كارت الترميز الرقمي (Modem) مع أجهزة التليفون ضرورة لتحويل الاشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الارسل Modulator ثم اعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة تو الاشارات المصورة Demodulator².

وفي هذه الحالة يتيح الاتصال عبر الحوار المباشر Internet Relay Chat الذي يمكن ان يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة Message أو الصوت ويمكن ان يكون الاتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات Newsgroup ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة ولكن يمكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار³.

4. **الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية:** مع التزايد الكبير في عدد مستخدمي الإنترنت والشبكات المتصلة بها شكل تحدياً لوسائل الإعلام التقليدية جراء تحول العديد من المستخدمين عن تجربة الوسائط التقليدية إلى استخدام الإنترنت. ولهذا السبب بدأت وسائل الإعلام في استئجار مواقع دائمة على الإنترنت لتعزيز تواجدها وجذب المزيد من الجمهور⁴.

¹ أسماء برادعي، أسماء بقادر، مرجع سبق ذكره، ص 20.

² فاطمة الزهراء براحلية، منال جميل دزيري. لجنة هرامة، مساهمة الاتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020، ص 28.

³ محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص 40-41.

⁴ المهدي الذهبي، محمد معمري، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019، ص 44.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

"وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق hyper Text التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، وأتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية".¹

المطلب الرابع: أهداف الاتصال الرقمي

في عصر التكنولوجيا الرقمية الذي نعيش فيه أصبحت الاتصالات الرقمية أداة حيوية لتحقيق مختلف الأهداف. ومعرفة أهداف الاتصال الرقمي يعد أمراً أساسياً للفرد والمؤسسة على حد سواء. ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي:

- "مساعدة الأفراد على الحصول على المعلومات.
- الحصول على الأخبار من مصادر مختلفة ومتنوعة وسريعة.
- إتاحة فرص التعليم والتعلم عن بعد واكتساب المهارات".²
- "حفظ الوثائق والمعلومات وحمايتها من التلف من خلال أرشفتها حتى يستفيد منها الجميع.
- تحقيق لا مركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الاستفادة منها في مناطق أخرى فلا تكون المعلومات حكرة على منطقة معينة".³
- "التقليل من عناء السفر وتكاليفه على الأفراد.
- التحكم في مشكلة الصدى وتحقيق التوافق الصوتي أو التناغم بين الأصوات من أجل القضاء على مشكلة التشويش.

¹ نفس المرجع، ص 44.

² المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، السلوك الوظيفي ومهارات الاتصال، الوحدة السادسة: مهارات الاتصال الرقمي: مفهوم الاتصال الرقمي، [متاح على الانترنت]: <https://engmohannadb.github.io/etccourse6/inner-page/U6-L1.html>

³ ياسمن اعراب، كريمة عكرش، مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمانية لدى الزبون، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2021، ص 32-33.

- تحويل المعلومات من كتابة إلى محفوظات حيث يتم تغيير نظامها إلى صيغ رقمية عديدة باللغة التي يفهمها الحاسوب ويستطيع إرجاعها.
- تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية بتصميم نظم رقمي لمراقبة تغير أو قناة الاتصال بصفة مستمرة وتصحيح مسارها".¹

المبحث الثاني: خصائص ووظائف الاتصال الرقمي وأهم معوقاته

المطلب الأول: خصائص الاتصال الرقمي

من أبرز الظواهر التكنولوجية التي شهدتها العصر الحديث ظاهرة الاتصال الرقمي الذي ساهم في ربط كل منا بالآخر، حيث أصبحت له أبعاد عميقة في مختلف المجالات، بما في ذلك المؤسسات الجامعية. فبفضل تقدم التكنولوجيا وانتشار شبكة الإنترنت، أصبح الاتصال الرقمي له تأثير كبير على الزيادة المرئية لهذه المؤسسات وتعزيز وجودها الافتراضي.

ويتيح استعمال الاتصال الرقمي العديد من الخصائص مقارنة بأنظمة الاتصال الأخرى وفيما سنعرض أبرز خصائصه:

1. **التفاعلية:** "وذلك لوجود سلسلة من الأفعال الاتصالية فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف التلفاز التفاعلي والمؤتمرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذلك البريد الالكتروني... الخ".²

¹ إسماء لعراقي، خديجة زوالي، الإتصال الرقمي ودوره في تحصيل طلبية الإعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة، مذكرة ماستر تخصص الإعلام رياضي السمعي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021، ص 39.

² عقبة بدة، علي مزيو، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين، مذكرة ماستر في علم الاجتماع: تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2018، ص 23.

2. **التكامل:** "تتيح عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الاتصال) مختلف نظم الاتصال وأشكاله مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوباً من تخزين وطباعة وتسجيل أو إرسال".¹
3. **اللاتزامنية:** وتعني القدرة على إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت المناسب لكل فرد دون الحاجة لتزامن استخدام النظام بين جميع المشاركين. على سبيل المثال في أنظمة البريد الإلكتروني يمكن للرسائل أن ترسل مباشرة من المرسل إلى المستقبل في أي وقت دون الحاجة إلى وجود المستقبل في ذلك الوقت.²
4. **التنوع:** "مع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال، وتعددتها بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين للمحتوى الاتصالي أدى ذلك إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت الممتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال".³
5. **الفردية والتجزئة:** "يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال، وهو بذلك يعطي من شأن الفردية، كما أدى تنوع مجالات المعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت، إلى الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين".⁴
6. **تجاوز الحدود الثقافية:** تعد شبكة الإنترنت مجموعة شبكات عالمية ودولية والتي تتوسع باستمرار، مما يؤدي إلى زيادة عدد مستخدميها يوماً بعد يوم. يعود هذا الارتفاع في

¹ الوزية بوشخشوخة، عمار سيدي درس، "واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية (المجلد 6، العدد 4)، جامعة العربي تيسي تبسة، الجزائر، 2022، ص 37.

² بدة عقبة مزيو علي، المرجع السابق، ص 23.

³ فريدة بن عمروش، "الاتصال الرقمي: دراسة في بعض الاسس النظرية للاستخدامات والاشباكات"، المجلة الجزائرية للاتصال (المجلد 17، العدد 23)، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص 157.

⁴ فريدة بن عمروش، "الاتصال الرقمي وفق منظور مقترح للاستخدامات والاشباكات"، مجلة المعيار (المجلد 25، العدد 2)، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2021، ص 9.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

الاستخدام إلى توفر إمكانيات الاتصال بتكلفة منخفضة وبالتالي تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى نطاق عالمي أو حتى كوني¹.

7. تجاوز وحدة الزمان والمكان: "حيث لا يشترط في الاتصال الرقمي التواجد في مكان واحد كذلك لا يشترط التزامن في التعرض لأنه يمكن استدعاء المادة وتحميلها من الأجهزة الرقمية وإعادة تخزينها واستقبالها في أي وقت"².

8. الاستغراق في الاتصال: "شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي على عملية الاتصال الرقمي والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذل لأوقات طويلة في إطار فردي"³.

المطلب الثاني: وظائف الاتصال الرقمي

1. الإعلام: بجانب المواقع الإعلامية المعروفة التي نشأت نتيجة للاتصال الرقمي نجد الآلاف من المواقع الأخرى توفر معلومات حول الأحداث العالمية. ويفسر بعض الباحثين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمجال تطبيقي مميز لتأثير الاعتماد على دعامتين رئيسيتين: حاجة الجمهور إلى المعلومات التي تلبي حاجاته وتحقق أهدافه، واعتبار نظم الإعلام نظام معلومات يتم توظيفه لتلبية الحاجيات وتحقيق الأهداف⁴.

2. التعبئة الفكرية: لدى الاتصال الرقمي دور بارز في تعزيز استخدام الحواسيب في مجال التعليم وخاصة في التعلم الفردي، وبفضل سرعة الاتصال الرقمي أصبح ممكناً للأفراد تبادل الأفكار والمعرفة دون القيود التقليدية، مما ساهم في تخطي العقبات المتعلقة بنقص المعلومات والغموض.

3. تعزيز التأثيرات الوجدانية والسلوكية: تتجسد التأثيرات الوجدانية والسلوكية من خلال تبادل الرسائل على منصات الشبكة والتواصل مع الآخرين عن طريق توفير معلومات

¹ الوزية بوشخشوخة، عمار سيدي درس، مرجع سبق ذكره، ص 37.

² المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، خصائص الاتصال الرقمي. [متاح على الإنترنت]:

<https://engmohannadb.github.io/etccourse6/inner-page/U6-L8.html>

³ نفس المرجع، ص 37.

⁴ نبيل ماضي، مرجع سبق ذكره، ص 72-73.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

متنوعة وخدمات إعلامية، ليسهل ذلك في عملية كتابة تقارير إخبارية حول مجموعة متنوعة من الأحداث والوقائع في أنحاء مختلفة من العالم. ولم تعد الحقائق مقتصرة على السلطات أو وسائل الإعلام التقليدية، بل تصبح متاحة للجميع للوصول إليها وتبادلها في مجتمع متصل دائماً¹.

4. **التسلية والترفيه:** يتعدد دور نظام المعلومات في الاتصال الرقمي ليشمل الترفيه والتسلية، إذ تمثل هذه الحاجات جزءاً أساسياً في استخدامات الاتصال الرقمي. فنجد وسائل الاتصال الاجتماعي الرقمية تقدم مجموعة متنوعة من الفرص للتسلية والترفيه ومساحة للتفاعل الاجتماعي والتعبير عن العواطف. وتُعتبر هذه الوسائل بيئة مفضلة للهروب من الضغوطات وملء أوقات الفراغ بمتعة ثقافية جمالية.

5. **التفاعل والتعويض الاجتماعي:** يساهم الاتصال الرقمي في زيادة فرص الحوار والتواصل الإنساني عبر الفضاء الافتراضي، مما يساعد في تشكيل كيانات اجتماعية جديدة وظهور مفردات وأشكال حديثة في الحياة الرقمية. مما يتيح فرص التحوار وتبادل الأفكار بين الأفراد ككل في مجتمع رقمي والذي يثري من خبراتهم الاجتماعية ويعزز التواصل الإنساني في عصر التكنولوجيا².

المطلب الثالث: أهم معوقات الاتصال الرقمي

الاتصال الرقمي يعد أمراً أساسياً للتفاعل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، فبانتشار تكنولوجيا الإنترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي أصبح العالم متصلاً مقارنة بالسابق. ولكن التقدم التكنولوجي ليس خالياً من التحديات والعقبات التي قد تؤثر على فاعلية الاتصال الرقمي وتأثيره. وفيما يلي سنتطرق لأهم المعوقات التي قد تعيق الاتصال الرقمي:

¹ نورة إغالون، الاتصال الرقمي ودوره في التنمية السياحية في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 80.

² أمينة نبیح، مرجع سبق ذكره، ص 48.

الفصل الأول: مدخل عام للاتصال الرقمي

- قلة التغطية الشبكية وضعف الاتصالات في بعض المناطق، مما يقيد إمكانية الوصول إلى الإنترنت وتحديث التكنولوجيا في تلك المناطق.
- انعدام المهارات التقنية فقد يواجه الأفراد صعوبة في استخدام التقنيات الرقمية وفهم كيفية التفاعل معها.
- قلة الموارد المالية فأجهزة وأدوات استخدام التكنولوجيا الرقمية غالبًا مكلفة، مما يمكن أن يكون عائقًا للأفراد والمؤسسات التي لا تملك الموارد اللازمة للاستثمار فيها.
- قلق الأفراد من الانتهاكات الخصوصية واختراق البيانات الذي يقيدهم من مشاركة المعلومات الحساسة عبر الإنترنت.
- الفجوة الرقمية أي بالفروق في الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية بين الشرائح الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، مما يزيد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات والفرص.
- صعوبة توفير المحتوى الرقمي بلغات متعددة وفي التعامل مع الاختلافات الثقافية والذي بدوره يؤثر على فعالية الاتصال الرقمي على المستوى العالمي¹.

¹ عبد الوهاب لعجال، الاتصال الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021، ص 28-30.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له من مفهوم الاتصال الرقمي وتحديد مكوناته ومستوياته، بالإضافة إلى تحديد أهدافه التي تشمل التواصل والتعبئة الفكرية والتسلية والترفيه والتفاعل الاجتماعي. والتعرف على خصائصه ووظائفه المتعددة والمعوقات التي قد تواجه عمليات الاتصال الرقمي، مثل عدم توفر الموارد المالية والتقنية اللازمة. ومنه نرى أن الاتصال الرقمي يشكل جزءاً أساسياً من حياتنا اليومية، حيث يساهم في تسهيل عمليات التواصل وتبادل المعلومات عبر الوسائط الرقمية المتنوعة. كما نشدّ على أهمية الاتصال الرقمي والتحول نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز عمليات الاتصال وتجاوز المعوقات القائمة.

وفي الأخير يمكننا اعتبار الاتصال الرقمي حالياً أحد أبرز تجليات التطورات المذهلة في تقنيات الاتصال الإلكترونية الرقمية خلال العقدين الأخيرين الذي غير المشهد الاتصالي بأدوات ووسائل جديدة فارض نفسه في هذا مجال علوم الإعلام والاتصال.

الفصل الثاني

تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات

التعليم العالي الجزائرية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التعليم العالي

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التعليم العالي

المطلب الثالث: مهام وأدوار مؤسسات التعليم العالي

المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي

المبحث الثاني: استخدامات الاتصال الرقمي في زيادة مرئية مؤسسات

التعليم الجزائري

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

المطلب الثاني: أدوات الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي

المطلب الثالث: محددات الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية بمؤسسات

التعليم العالي

المطلب الرابع: أهمية استخدام الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات

الجامعية الجزائرية

تمهيد:

تكنولوجيا الاتصال الرقمي تمثل اللب الأساسي في تحول التعليم العالي نحو البيئة الرقمية، لما يلعبه من دور ذو أهمية بالغة في تحسين الفعالية والكفاءة في التعليم العالي، خاصة المؤسسات الجامعية في الجزائر. فهو الأداة والتقنية المحورية التي تمكّن مؤسسات التعليم العالي من توسيع نطاق تأثيرها وتحسين خدماتها التعليمية بشكل شامل.

حيث يساهم الاتصال الرقمي في تسهيل عملية التعلم الذاتي والتعليم عن بُعد، وتوفير مصادر التعلم المتنوعة والمتاحة بسهولة، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة والباحثين. وفي سياق التعليم العالي بالجزائر يأتي تبني التكنولوجيا الرقمية كجزء لا يتجزأ من استراتيجية التعليم وتطوير التعليم العالي. فهو يساهم في تحسين جودة التعليم، وتوفير فرص التعلم المتساوية، وتعزيز التفاعل والتواصل بين الطلاب والمدرسين.

وللإمام بكل جوانب هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

- المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التعليم العالي
- المبحث الثاني: استخدامات الاتصال الرقمي في زيادة رؤية مؤسسات التعليم

الجزائري

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول التعليم العالي

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي

إن التعليم العالي هو الدعامة الأساسية لبناء المعرفة وتطوير المهارات وصقل القدرات البشرية، وقد تعددت تعاريفه ويمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

في تقرير لمنظمة اليونسكو عن حالة التعليم العالي في العالم لعام 1993 نقرأ في ضوء الرؤية الجديدة لتطور العالم، التي إبتدأت التكوين في التسعينيات، فإن المصادر المهمة في نهاية المطاف ستكون فقط المعارف وابداع الناس والارادة الطيبة، أصبح واضحاً، بدونها من غير الممكن حصول تقدم ما مستقر بعلاقته بالعالم، إن الدور الحاسم في تنمية هذه الصفات سيلعبه التعليم.¹

حيث تعرف "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" التعليم العالي: "على أنه مستوى أو مرحلة من مراحل الدراسة تلي التعليم الثانوي وتباشر مثل هذه الدراسة في مؤسسات للتعليم العالي كالجامعات الحكومية والخاصة وفي الكليات والمعاهد وغيرها من المنشآت التعليمية الأخرى كالمدارس الثانوية ومواقع العمل ومن خلال البرامج المقدمة عبر الشبكات والمواد الالكترونية والهيئات والوكالات العامة والخاصة".²

"وهو ذلك التعليم الذي يأتي في قمة الهرم التعليمي فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعد في الحصول على وظيفة كما تمنحه مكانة اجتماعية مرموقة كما يقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية".³

¹ جواد كاظم لفته، الإدارة الحديثة لمنظمة التعليم العالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 22.

² سعيد بن حمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة والتغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق، عمان، 2007، ص 23.

³ حياة فرد، "التعليم العالي في الجزائر: دراسة في الواقع والتحديات"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية (المجلد 6، العدد 3)، مركز الحكمة، الجزائر، 2018، ص 92.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

كما يعرف التعليم العالي بأنه هو "التعليم الذي تقدمه الجامعات والكليات والمؤسسات الأخرى التي تمنح درجات أكاديمية، يشمل التعليم العالي كلا من المرحلة الجامعية (أي الكلية) ومستوى الدراسات العليا، ويختلف التعليم العالي عن الأشكال الأخرى للتعليم ما بعد الثانوي مثل التعليم المهني فهو شكل من أشكال التعليم الثانوي أو ما بعد الثانوي، لكنه يعتبر غير أكاديمي مقارنة بالتعليم العالي.¹

ونجد للتعليم العالي تعريفا آخر في الجريدة الرسمية وفقا للقانون 99-05 في المادة الثانية بأنه "كل نمط للتكوين أو تكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، ويمكن أن يقدم تكوين تقني على مستوى عالي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة".²

من خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف شامل للتعليم العالي بأنه المرحلة العليا من التعليم التي تلي التعليم الثانوي، وتتمثل في دراسة متقدمة ومتخصصة في مؤسسات تعليمية مثل الجامعات والكليات والمعاهد العلمية، حيث يُمنح الطلاب درجات أكاديمية تؤهلهم لممارسة مهن مختلفة. ويتميز بتقديم برامج تعليمية تغطي مجموعة واسعة من التخصصات والمجالات الأكاديمية والمهنية، بما يلبي احتياجات الطلاب والمجتمع ويساهم أيضا في تطوير البحث العلمي والابتكار.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية التعليم العالي

أولا- أهداف التعليم العالي:

عرف التعليم العالي في الجزائر العديد من التغيرات في تحديد وورسم أهدافه بما يتماشى وتطلعات المجتمع المستقبلية، وذلك نتيجة للتطورات التي عرفها المجتمع الجزائري عبر مراحل المختلفة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، وتماشيا مع التطورات الحاصلة نتيجة التقدم

¹ عمر أحمد، أهمية التعليم العالي، مدونة مكتبك، 2019/01/24. [متاح على الانترنت]:

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1001/أهمية-التعليم-العالي/>

² القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أفريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية، العدد 24، ص 5.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

العلمي والثورة التكنولوجية أصبح التعليم العالي في الجزائر يسعى لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- "القيام بنشر المعرفة والعمل على تطوير البحث العلمي.
- إدراج التعليم العالي ضمن الاستثمارات الأساسية من خلال تكوين الإطارات اللازمة لتلبية حاجيات البلد.
- ربط التعليم العالي بالمشكلات الوطنية من خلال القيام بالبحوث والدراسات التي تستهدف إيجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تعيق نمو البلاد.¹
- إن تحقيق الأهداف السابقة يتطلب من التعليم العالي الجزائري مراجعة أهدافه باستمرار وإعادة النظر في المناهج وأساليب التدريس، مع أهمية توفير كل الإمكانيات المالية والمادية والبشرية، خاصة وأن التعليم العالي الناجح يحتاج إلى تحديد دقيق للأهداف وكذا الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف.
- كما نجد أهداف أخرى قد وضعها "ر.تيلر" R.Tyler في ظل نموذج التقييمي في المجال التربوي الذي ركز فيه على التأكد بالحجة من تحقيق الأهداف وعدم تحقيقها، ويتمثل النهج المتبع في القياس القبلي والبعدي للأهداف العملية المتوخاة مع إصدار الحكم القيمي الإيجابي أو السلبي المناسب، وهذه الأهداف هي:
- "التعليم وإعداد المتخصصين في المهن العالية التي يحتاجها المجتمع.
- خلق المناخ الملائم للبحث العلمي والقيام به.
- تقديم الخدمات العامة للمجتمع".²

¹ ناصر طامي البقمي، قياس فعالية العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي من منظور إدارة الجودة الشاملة باستخدام مقياس **servqual**، أطروحة دكتوراه في علوم التسرر، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023، ص 129.

² رضوان بواب، صبرينة ميلاط، "سوسيولوجية التعليم الجامعي - قراءة مفاهيمية ونظرية"، مجلة سوسيولوجيون (المجلد 2، العدد 1)، الجزائر، 2021، ص 33.

ثانيا - أهمية التعليم العالي:

للتعليم العالمي أهمية كبيرة في مجتمعنا لما له من مكانة استراتيجية ودور حيوي سواء في تأهيل الطلاب لسوق العمل أو تشجيع الابتكار والبحث العلمي، أو خدمة المجتمع المحلي، حيث ترجع أهميته إلى الأسباب التالية:

- التعليم العالي لا يعمل في عزلة عما يحيط بها من ظروف مجتمعية ولكنه جزء من هذا المجتمع يتفاعل مع كل ما يدور حوله من تغيرات.
- التعليم العالي هو معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته، وبيت الخبرة في شتى أنواع العلوم والآداب ومنبع الإلهام والإبداع لتكوين القوانين والنظريات العلمية وتطبيقها وصولاً إلى أرقى مستويات التقدم العلمي والتكنولوجي في مختلف المجالات.
- يلعب التعليم العالي الدور الحيوي في استثمار الموارد البشرية التي تعتبر أهم ثروة يمتلكها المجتمع من خلال ربطها بمواقع العمل والإنتاج والخدمات عن طريق قنوات اتصال مفتوحة وثابتة ومستمرة.
- يعتبر التعليم العالي هو قلب المجتمع ونبضه، ويساهم بدور مباشر في عملية التنمية وكنتيمة طبيعية لهذه المكانة الإستراتيجية له، ودوره الإيجابي القوي في مساعدة المجتمع في تبوء موقع استراتيجي على خريطة العولمة فقد وجدت الجامعة اهتماماً جاداً وصريحاً من جانب الحكومات والشعوب سواء على مستوى الدول المتقدمة أو الدول النامية في عالمنا المعاصر.¹

وفي الأخير يمكننا القول أن أهمية التعليم العالي تنبع من كونه عنصر أساسي في بناء الأمم وتحقيق أهدافها وطموحاتها، فهو مصدر رئيسي لبناء الثروة البشرية وإعدادها لمواجهة التحديات والمخاطر المستقبلية في شتى المجالات.

¹ خيرة طليبي، الجودة البحثية بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر بين جدلية التصنيف العالم وإشكالية تحقيق التميز المؤسسي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور - الجلفة، الجزائر، 2020، ص 6.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

المطلب الثالث: مهام وأدوار مؤسسات التعليم العالي

لمؤسسات التعليم العالي العديد من المهام والأدوار الأساسية في أي مجتمع ونرى أن أهم مهامها تتمثل في:

أولاً- التدريس إعداد القوى البشرية:

يعتبر التدريس "أحد أهم أسس إعداد رأس المال البشري في المجتمع، مما جعل الجامعات توظف كل إمكاناتها المادية والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف، فهذا النوع من التعليم يسهم في تنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للعمل مستقبلاً بتحصيل المعلومات والمعارف وممارستها، واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات"¹ وبالتالي تضطلع الجامعات من خلال القيام بوظيفة التدريس بإعداد وتنمية القوى البشرية المؤهلة والمدرّبة للنهوض بالمجتمع وتطويره.

وتتمثل مهمة ودور التعليم العالي في إعداد القوى البشرية بتأهيلهم لشغل مناصب عمل عليا، مهمتهم الأساسية تقديم الاستشارات، وذلك باعتبارهم القيادات الفكرية في مختلف التخصصات، كما يمكن النظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدربة على أنها مؤسسة إنتاجية، تقوم بإنتاج هذه الكفايات والعقول المفكرة التي يمكن الاستثمار فيها باعتبار رأس المال البشري الذي لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، فالجامعة تساهم في تنمية الاقتصاد والمجتمع واستخدام موارده، وثرواته، والعمل على تنشيط مؤسساته الصناعية.²

ثانياً- البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه "التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد أو المؤسسات على معرفة محتوى أو مضمون الظواهر التي تمثل أهمية معينة لديهم أو لديها،

¹ أمانة الحويل، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022، ص 152.

² نفس المرجع، ص 152.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

مما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحا وذلك بواسطة استخدام الأساليب العلمية والمنطقية".¹

ولهذا يعد البحث العلمي من بين أهم المهام والأدوار التي يقوم بها التعليم العالي، فهو يساهم في توليد المعرفة وتجديدها وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لتطوير حياة الإنسان والمجتمعات، فلا يمكن تصور تعليم عالي من دون بحث علمي، والذي أصبح الميزة الأساسية للتقدم والازدهار، حيث إن البحث العلمي أصبح المحرك الأساسي لعملية الترقية في الجامعة وموردا لتمويلها، ثم إن التقدم العلمي لا يمكن أن يحقق بغير البحث العلمي، وهو ما نعيشه اليوم في عالمنا المتطور، وهو ما يبرزه التطور الكبير الذي عرفته الدول المتقدمة باعتمادها على البحث العلمي وتخصيص ميزانيات ضخمة له.²

ثالثا - خدمة المجتمع:

"تهدف الجامعة إلى خدمة المجتمع كنتيجة حتمية لمجموعة من العوامل منها رغبة المجتمع وأفراده في الحصول على خدماتها، وكذا العلاقة الوثيقة بينها وبين محيطها الاجتماعي إضافة إلى إعداد الخطط والبحوث العلمية التي تخدم أغراض المجتمع وتساعد على الرقي".³

وبالتالي خدمة المجتمع تمثل إحدى الأدوار الحيوية للتعليم العالي. حيث تتجلى معالم هذه الوظيفة في تطبيق المعرفة وتوظيفها لخدمة وتطوير المجتمع بأكمله. فنجد أن الجامعة تخرج عن دورها التقليدي وتعمل داخل الأسوار الجامعية للتفاعل مع المجتمع، سواء على المستوى المحلي أو العالمي. ومن خلال التواصل مع المجتمع والتفاعل معه تتمكن الجامعات من التعرف على قضايا واحتياجاته الحقيقية، سواء كانت تربوية، اقتصادية،

¹ قويدر بورقبة، رحمة مجدة حصابية، "البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية..."، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية (المجلد 3، العدد 1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2020، ص 114.

² محمد لمين حدادي، التعليم العالي وسوق العمل في الدول المغاربية دراسة قياسية مقارنة بين: الجزائر والمغرب، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات العمل، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 17.

³ رضوان بواب، صيرينة ميلاط، مرجع سبق ذكره، ص 33.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائية

تقنية، ثقافية، فكرية، أو معرفية. ومن ثم، تعمل الجامعات على تلبية هذه الاحتياجات وتطوير الحلول المناسبة، بما يعكس دورها كمؤسسة مفتوحة تؤثر في المجتمع وتتأثر به¹.

المطلب الرابع: تحديات تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي

قد يواجه الاتصال الرقمي في ظل التكنولوجيا الحديثة العديد من المعوقات والتي ارتأينا تصنيفها كالآتي:

■ **تغير متطلبات الطلاب:** تحتاج أنظمة تكنولوجيا المعلومات إلى التكيف مع احتياجات الطلاب المتغيرة ومتطلبات سوق العمل، وإذا لم تلتزم المؤسسات بتغيير طرق الإدارة، فقد يواجه التحول الرقمي فشلاً ذريعاً.

■ **التحديات التقنية:** تستخدم العديد من الكليات والجامعات أنظمة تقنية قديمة مجزأة وصعبة الاستخدام، كما أنها ليست آمنة وغير متكاملة بشكل صحيح للحصول على أفضل تجربة للفصل الدراسي الرقمي، لذلك من الضروري أن يتم التخطيط بشكل جيد وتوفير مستلزمات التحول الرقمي قبل البدء فيه.

■ **نقص الدعم التقني:** قد يكون نقص الدعم التقني مشكلةً تعترض طريق التحول الرقمي في التعليم الجامعي، فخلال هذا التحول ستعترض المؤسسات التقنية الكثير من المشاكل التقنية، لذلك من الضروري وجود دعم تقني كفؤ يساعد في دفع التحول الرقمي للأمام.

■ **نقص المهارات الضرورية:** قد تعاني المؤسسات التعليمية من نقص تمويل الموارد البشرية والمادية من موظفين وعتاد ضروري لإجراء التحول الرقمي في التعليم الجامعي، وبالتالي سيعيق نقص المهارات والقدرات الفنية والتقنية هذا التحول ويحد منه².

ولهذا نرى بأن تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي لها العديد من التحديات كأى استراتيجية حديثة، كالتحديات البشرية التي تتمثل في مقاومة التغيير، أو اتجاهات

¹ محمد لمين حدادي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

² أنس عيسى، أهداف التحول الرقمي في التعليم الجامعي - 4 عقبات يجب تجاوزها، موقع مساق، 2023/03/24. [متاح على الإنترنت]: <https://msaaq.com/> التحول-الرقمي-في-التعليم-الجامعي/

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

سلبية نحو التحول الرقمي بالاستغناء عن العنصر البشري واستبداله بالآلات والتقنيات الحديثة، أو خوفاً من اكتشاف القصور في المهارات للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، والبحث عن موارد بشرية أكثر كفاءة وتمكنًا من توظيف التقنية، وهذا الأمر يتطلب حتمًا العمل على تشجيع العاملين كافة وأعضاء هيئة التدريس، خاصة للتحول الرقمي بالتركيز على فوائده على المستوى الفردي والمؤسسي، والعمل على تمكينهم في التعامل مع الأوعية الرقمية بتدريبهم وتطوير مهاراتهم، وتقديم الدعم الفني اللازم بشكل مستمر، والدعوة إلى تفعيل مجتمعات التعلم المهنية لتبادل المعارف والخبرات بين العاملين أنفسهم في توظيف البرامج والمنصات في العملية التعليمية التعلمية والعمليات الإدارية المرتبطة بها.¹

المبحث الثاني: استخدامات الاتصال الرقمي في زيادة رؤية مؤسسات التعليم الجزائري

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي هي الاستخدام الشامل للوسائل التقنية والتكنولوجيا الحديثة، حيث نجد العديد من التعاريف له وفيما يلي سنقدم بعض التعاريف المرتبطة بموضوعنا وهي:

يرى هيربرت سيمون الحائز على جائزة نوبل للعلوم الاقتصادية في عام 1978، أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في جعل كل المعلومات متاحة بصورة مسموعة أو رمزية أو مرئية، سواء كانت تتم قراءتها على الكمبيوتر أو الكتب أو المذكرات التي يتم تخزينها في الذاكرة الإلكترونية. كما استنتج بأنها ناتجة عن تقاطع التكنولوجيات المتنوعة، مما يتيح لنا تبادل ومعالجة المعلومات باستخدام وسائل اتصال متطورة للغاية، مثل شبكة الإنترنت التي غيرت من المنظور القديم لنشر ومشاركة المعلومات. ويؤكد على أنها ليست مجرد شبكة معلوماتية، بل إعلام جديد للاتصال ومركز لتبادل المعرفة ونشرها.²

¹ رضية بنت سليمان بن ناصر الحبيسية، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، جامعة نروى، موقع شراقة، 2023/10/01.

[متاح على الإنترنت]: https://ishraqa.unizwa.edu.om/article_178545.html

² لحمر عباس ابن تاج، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 20.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

وعرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم العالي بأنها "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المعلمين".¹

كما نجد تعريفاً آخر لهاته التكنولوجيا في مجال عملية التعليم العالي: "أي عملية تعليمية منظمة، يحدث فيها التعليم، بحيث يكون المتعلم والمعلم غير متواجدين في نفس المكان، وبحيث تستخدم تقنيات الانترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين".²

وقد عرفت أيضاً بأنها "عبارة عن استخدام تقنيات وتكنولوجيات التواصل الالكترونية بجميع أنواعها، لتسهيل عملية التعليم من حيث المكان الوقت الجهد والتكلفة لضمان وتحسين جودة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي".³

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا إعطاء تعريف شامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي أنها مجموعة الأدوات والوسائل أو التقنيات الحديثة مثل الحواسيب، والشبكات، ووسائط الاتصال المتعددة، التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الرقمي، لتوفير وتسهيل عملية التعليم ونقل المعرفة إلى الطلاب في مؤسسات التعليم العالي.

¹ عبد الرزاق مساعدية، التداول الإلكتروني للمعلومات وأثره على العملية التعليمية الجامعية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات الوثائق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران -1- أحمد بن بلة، الجزائر، 2021، ص 82.

² نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 95.

³ نصيرة معدن، دور تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي بالجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أمجد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2022، ص 63.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

المطلب الثاني: أدوات الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي

أولاً: موقع الويب

يتيح موقع الويب خاصية "الأرشفة" وبالتالي فهو يعتبر ذاكرة نشاطات المؤسسة في الفضاء السيبراني، وإلى جانب ذلك يساهم موقع الويب الخاص بالمنظمة (SWO) بشكل كامل في استراتيجيات الاتصال الخاصة بالمنظمة التي يتم الاعتماد عليها، بالإضافة إلى الاستراتيجيات الأخرى المرتبطة بالويب (وسائل التواصل الاجتماعي) أو (العرض). ويعتبر موقع الويب الخاص بمؤسسات التعليم العالي أحد العناصر المكونة للوجود الرقمي للمؤسسة، والذي يدعم مختلف أنشطتها التعليمية، وهو يسمح بإبراز صورة معينة عن المؤسسة وعن اختياراتها وعن ما تمثله، ويسمح الموقع باقتراح محتويات من خلال إبراز خصائص معينة للأنشطة والخدمات والمحتوى والبرمجة النصية للآخرين ويوفر تبادلات ديناميكية مع المستخدمين، ويستخدم أشكالاً بلاغية في الكلام أو التنظيم المرئي، إنه ثمرة الأفكار والعمليات التحريرية والقيود التقنية باعتباره أداة اعلامية.¹

ثانياً - الفيديو التفاعلي (البودكاست):

البودكاست هو ملف صوتي أو فيديو يتم توزيعه عبر الإنترنت إلى مشغل وسائط مناسب، يستخدم البث الصوتي نموذج النشر، حيث يقوم منتج الوسائط بنشر المحتوى. ويشارك المستخدمون في سلسلة من حلقات البودكاست المعروفة باسم Feeds Podcasting، وهو اندماج البث وخدمة الإنترنت، وهو مثال على عصر تكنولوجيا الحديثة المنتشرة. مصطلح "Podcasting" يأتي من مزيج من الكلمتين "البث" و "iPod". يختلف البث عبر الويب عن طريق استخدام موجز ويب مُجمع لـ Really Simple Syndication (RSS) أو القدرة على التنزيل والحفظ من عنوان URL. يمكن الاستماع إلى المدونات الصوتية على أي مشغل MP3 أو جهاز كمبيوتر.

¹ الزهرة بريك، "الأشكال الاتصالية الجديدة عبر الويب وأثرها على السمة الإلكترونية -قراءة تحليلية-"، مجلة طبينة للدراسات العلمية الأكاديمية (المجلد 6، العدد 1)، المركز الجامعي بريك، الجزائر، 2023، ص 1802.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

ويمكن أيضا استخدام البث كأداة لتوزيع المواد الصوتية بعدة طرق تتجاوز اختصاص الراديو. على سبيل المثال، يمكن استخدامه كأداة تعليمية لنشر العلم أو لشرح موضوع معين. ويعتبر البودكاست طريقة قيمة للإعلان عن الأحداث والمؤتمرات العلمية. فمن خلاله نستطيع استخدام المدونات الصوتية كطريقة لتضمين الأشخاص غير القادرين على الحضور من خلال تسجيل الأحداث والمقابلات أو الأحداث المماثلة ومن ثم سماعها في وقت لاحق.¹

ثالثا - الفصول الافتراضية:

تعرف الفصول الافتراضية Virtual Classroom بأنها بيئة إلكترونية تحاكي الفصل الدراسي في شكله التقليدي، وتضيف عليه المزيد من المزايا في إطار من التفاعل المتبادل بين كافة المشاركين باستخدام العديد من الأدوات المتنوعة التي تتيح الاتصال الكتابي، الصوتي، والمرئي، ولا تخضع المشاركة في الفصول الافتراضية إلى أية قيود مكانية، حيث يمكن الوصول إليها من أي مكان يتيح اتصالا بشبكة الأنترنت، وهي بذلك نظام إلكتروني يتيح التفاعل بين المكون والمكون من خلال عرض المحتوى التكويني عبر شبكة داخلية (أنترانت) أو عبر شبكة الأنترنت.²

رابعا - البريد الإلكتروني E-mail:

هو أداة تتمثل في حزمة البرامج الجاهزة، تؤدي وظيفة تخزين الرسائل وتبويبها وإرسالها واسترجاعها إلكترونيا باستخدام الأجهزة المتصلة بشبكة المعلومات كالحواسيب والهواتف الذكية وهو يوفر إمكانية تبادل الرسائل النصية بشبكة الأنترنت، وصار مستخدما على نطاق واسع في مجال تبادل المعلومات الآنية والخدمة الفورية. ويرجع الفضل في نمو الأنترنت

¹ شروق محمد العكل، "العلاقات العامة في العالم الرقمي: المفهوم والأدوات"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام (المجلد 5، العدد 1)، الجزائر، 2022، ص 130.

² سارة العمري، خدمة التكوين الإلكتروني للمستفيدين ودورها في الاستفادة من خدمات المكتبات في البيئة الرقمية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، تخصص خدمات المعلومات الإلكترونية بالمؤسسات الوثائقية، جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري، الجزائر، 2023، ص 151.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

بهذه السرعة إلى البريد الإلكتروني، ويقال "لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت الإنترنت"،¹ وعليه فإنّ البريد الإلكتروني هو الأداة الأساسية في مختلف أشكال الاتصالات الرقمية الجديدة التي تتحاور بها الجماعات الرقمية فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر، وقد تكون أهم وسيلة منذ اختراع الهاتف؛ لأنه سهل الاستعمال، ويجده الناس مألوفاً وأمناً؛ كما أنه يتخلص من مصادر الإزعاج مثل عنوانة الأظرفة ولصق الطوابع، والذهاب إلى صندوق البريد لوضعها أو استلامها... إلا أنه في البريد الإلكتروني يلحظ أن الهوية تختفي، فالناس قد لا يعرفون من أنت أو أين تكون؟ عندما ترسل لهم بريداً إلكترونياً إلا بعد توضيح من طرف المرسل، أو من خلال استخدام نطاق إلكتروني موثوق ومعروف، مثل البريد الإلكتروني المهني الذي تقدمه مؤسسات التعليم العالي للأساتذة والطلاب وموظفيها.²

المطلب الثالث: محددات الاتصال الرقمي في الزيادة المرئية بمؤسسات التعليم العالي

إن مؤسسات التعليم العالي تدرك أهمية الاتصال الرقمي كأداة أساسية لتعزيز التعليم وتحسين الخدمات التعليمية التي تقدمها. وتعتبر الاتصال الرقمي عنصر مهم للتفاعل بين الطلاب والأساتذة، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف وجب على مؤسسات التعليم العالي التركيز على محددات الاتصال الرقمي التي تساهم في زيادة التفاعل المرئي والفعال بين الأفراد داخل البيئة الجامعية الرقمية. ومن بين هذه المحددات مايلي:

أولاً- المحددات المادية والبرمجيات:

المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات، كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلاً عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل شبكات الاتصال، أدوات النقل ومخزن البيانات، أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو

¹ مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 37.

² عبد الرزاق مساعدي، ملّاجع سبق ذكره، ص 55.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام بها. وتشمل المكونات المادية أدوات الادخال المعالجة، الإخراج، الخزن¹.

ثانيا - الموارد البشرية:

يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقانة المعلومات، ويمكن تقسيمهم على صنفين، الأول، ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم بالمستخدمين النهائيين، والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها، ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها، أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام².

ثالثا - شبكات الاتصال:

وهي الوسيلة الرئيسية لإرسال البيانات والمعلومات واستقبالها، حيث تتكون من مجموعة من المحطات المنتشرة في مواقع مختلفة وترتبط مع بعضها البعض عبر وسائط تمكن المستخدمين من تبادل البيانات. تُعتبر شبكات الاتصال مجموعة هائلة من الوثائق النصية المترابطة على الإنترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تشابك الروابط بين الوثائق المختلفة التي تشكل مواقع هذه الشبكة، مما يُشبه تداخل خيوط العنكبوت. وتُمكن شبكة الويب العالمية برنامج مستعرض الويب من نقل جميع أنواع المعلومات، سواء كانت برامج أو أخبار أو أصوات أو صور فيديو، بالإضافة إلى النصوص، وذلك باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح. بفضل هذه الوسيلة، يمكن للأفراد تصفح المواقع الإلكترونية بسهولة والوصول إلى المعلومات المطلوبة من أي مكان في العالم³.

¹ يسرى بوعاتي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجامعة الافتراضية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع إتحاد، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2021، ص 48.

² يسرى بوعاتي، مرجع سبق ذكره، ص 48.

³ نفس المرجع، ص 48-49.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

المطلب الرابع: أهمية استخدام الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية الجزائرية

انتشر استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التعليم العالي وتوسع حتى مس كل القطاعات الخدماتية بكل أنواعها خاصة التعليمية منها وقطاع التعليم العالي يستطيع تمثيل باقي القطاعات التعليمية بصفة أكبر هرم لأن الوزارة الوصية تحاول جاهدة رقمنة هذا القطاع. وهي تقوم بالعديد من العمليات مثل تخزين واسترجاع ونقل المعلومات ونشرها منها المصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات.¹

حيث أصبح استخدام الوسائل الإلكترونية والاتصال الرقمي واقعا لا غنى عنه لمؤسسات التعليم العالي. فالمؤسسات الجامعية في الجزائر هي المركز الرئيسي لتطوير المجتمع وبناء القدرات البشرية. ومن خلال استخدام الاتصال الرقمي بشكل فعال، يمكن لمؤسسات التعليم العالي تحسين مرئيتها وزيادة تأثيرها على الساحة التعليمية والمجتمعية أيضا، ويمكن توضيح هذا من خلال الآتي:

أولاً- الاتصال الرقمي والمنشورات الإلكترونية:

شهدت السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في المنشورات العلمية الالكترونية، نتيجة التطور الواضح لانتشار شبكة الانترنت ودعمها لحركة النفاذ المباشر للمعلومات، هذه التطورات والتحولات لازلت تلازم نمو المعلومات العلمية الالكترونية، كل هذا بطبيعة الحال يتم في إطار الانتشار المكثف للتكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي، وانتشار شبكات المعلومات على جميع الاصعدة والتي سبقت الإشارة إليها من قبل، هذه الاخيرة منحت العديد من المزايا، وفي نفس الوقت الكثير من التحديات المختلفة في مجالات متعددة مما يجب اعادة النظر في المعلومات المقدمة وطبيعتها، داخل نظام الاتصال الرقمي الذي رسم الخط أمام

¹ محمد بريك، شمي الدين زمالي، واقع الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم الانسانية، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2021، ص 56.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

المنشورات الالكترونية المستفحلة بكثرة، مع تحدياتها البارزة، فتغير بذلك نمطه المنتقل من النظام التقليدي إلى النظام الحديث الذي أثبت فعاليته.¹ فامكانات التكنولوجيا الجديدة أعطت هي الأخرى الفعالية لنظام الاتصال الرقمي بالرغم من أنها تشبثت بأنسابها منذ زمن طويل داخل هذا النظام.

ثانيا- الدوريات العلمية ودورها في عملية الإتصال الرقمي:

الدوريات العلمية بما تنشره من مقالات علمية هي أهم أوعية الإتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، خاصة في المجالات العلمية والتقنية. فهي تنقل الأفكار والنظريات والتطبيقات العلمية الجديدة في أي تخصص لذا فقد ظفرت بإهتمام بارز من قبل الباحثين بل وأصبحت دراسة ملامح الإستشهادات بالدوريات العلمية النواة الرئيسية التي تدور حولها معظم دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية، والدراسات البيبليومترية. وقد ازدادت هذا الموضوع تعقيدا بعد ازدياد اعداد الدوريات والتداخلات الموضوعية فيما بينها مرورا بارتفاع اسعار الاشتراك بها وصولا إلى اقضية الاصاله العلمية لما تنشره هذه الدوريات من ابحاث علمية، حيث بلغت عدد هذه الابحاث سنويا إلى مليون بحث في جميع انحاء العالم، ويأخذ هذا الانتاج طريقه نحو النشر في الدوريات العلمية.²

ثالثا- الإتصال العلمي في ظل البيئة الرقمية:

جاءت البيئة الرقمية ومعها العديد من التأثيرات على جوانب الاتصال العلمي، فغيرت من الممارسات الاتصالية بين الأساتذة والباحثين، ما أدى إلى ظهور انماط تواصلية مختلفة باختلاف وسائل الاتصال العلمي. إن نموذج الاتصال العلمي الالكتروني (الرقمي) هو الآخر له مكانته في المجتمع العلمي، للمزايا التي يقدمها من بينها السرعة والتزامنية والدقة بالاضافة إلى التغذية الراجعة وغيرها. ناهيك عن النقائص التي تعترضه كالسرقة العلمية

¹ عائشة مسيف، الاتصال العلمي الالكتروني ودوره في تفعيل البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2، الجزائر، 2019، ص 78.

² عائشة مسيف، مرجع سبق ذكره، ص 69.

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الرقمي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

والاختلاس وغيرها من المشكلات، والولوج الحر والمجاني للمعلومات دون رقابة وقيود والنشر الإلكتروني في المجالات العلمية، أو في المواقع الإلكترونية . فالعلاقة وثيقة بين النشر العلمي والإتصال العلمي الإلكتروني، خاصة بعد توجه قطاع النشر إلى التكتلات، وإعادة هيكلته والتوزيع في حركة متواصلة لم تتوقف لحد الآن.¹

وخلاصة القول هنا أن الاتصال الرقمي يعد ذو أهمية بالغة من أجل زيادة مرئية المؤسسات الجامعية للأسباب السالفة الذكر، فهو يمكنها من الوصول الشامل في مختلف المناطق ويشمل هذا الطلاب والأساتذة الباحثين، كما يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات والتفاعل السهل مع استفسارات الطلاب، ويساهم أيضا في زيادة الوعي بالمؤسسة، ولهذا فإن الاتصال الرقمي يمكن مؤسسات التعليم العالي بناء سمعة ومصداقية وتعزيز مكانتها وصورتها المرئية كمرجع أكاديمي علمي ذو ثقة.

¹ عائشة مسيف، مرجع سبق ذكره، ص 96.

خلاصة:

مما تطرقنا له في فصلنا هذا نستنتج بأن تكنولوجيا الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية لها أهمية بالغة في الارتقاء بجودة التعليم وتعزيزه. وهذا من خلال توفير وسائل التواصل الفعّالة والمحتوى التعليمي المتنوع والمرن، وتعزيز تكنولوجيا الاتصال الرقمي الوصول إلى التعليم وتمكّن الطلاب من تطوير مهاراتهم الرقمية. كما تعزز هذه التقنية التفاعل والمشاركة الفعّالة بين الطلاب والأساتذة ومختلف الباحثين، مما يحقق الاستفادة والرقى والازدهار في مجال التعليم العالي.

وفي الأخير يمكننا القول أن تبني التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية العالية بالجزائر يعد ضروريا من أجل تعزيز عملية التعليم وتحسين فرص التعلم للطلاب، وهو خطوة إيجابية نحو تطور مجتمع المعرفة والبحث العلمي.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الثالث: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية الجزء الأهم في بحوث علوم الإعلام والاتصال، بكونها تدعم الجانب النظري وتسمح للباحث باكتشاف جوانب مهمة في البحث العلمي، وكذا الاحتكاك مع مفردات عينة الدراسة، والوصول إلى نتائج الدراسة.

ففي الجانب الميداني تبرز قوة الباحث، وقدرته على التحليل والتفسير والاستنتاج، وبالتالي الوصول إلى النتائج العلمية أكثر دقة وموضوعية، يتوج بها الباحث مسيرته البحثية للظاهرة محل الدراسة.

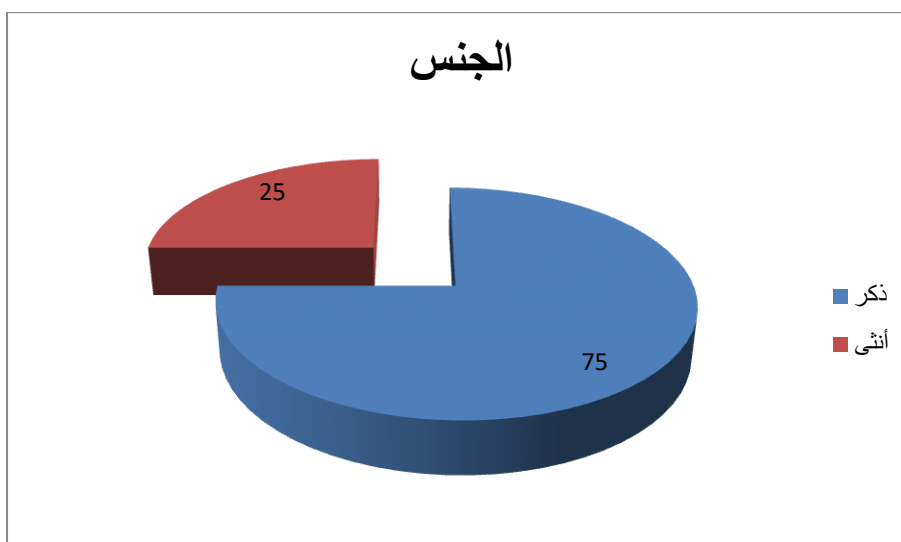
المبحث الأول: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض نتائج صحيفة الاستبيان

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	51	75%
أنثى	17	25%
المجموع	68	100%

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

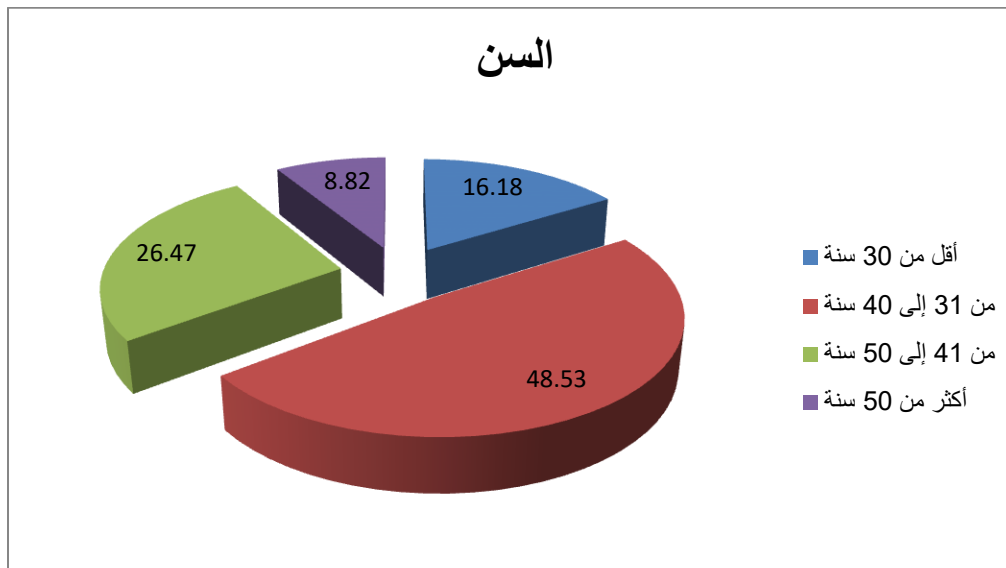


يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث يتبين أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور بمجموع 51 فردا بنسبة 75%، في المقابل تشكل الإناث نسبة أقل بكثير، حيث بلغ عددهن 17 فردا بنسبة 25% فقط.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	11	%16.18
من 31 إلى 40 سنة	33	%48.53
من 41 إلى 50 سنة	18	%26.47
أكثر من 50 سنة	6	%8.82
المجموع	68	%100

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



يتضح لنا من خلال الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب السن، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تقع في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة، بمجموع 33 فردًا، وهو ما يمثل %48.53. تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة، التي تضم 18 فردًا بنسبة %26.47. أما الفئة العمرية الأقل من 30 سنة، فتمثل %16.18 من العينة بمجموع 11 فردًا. في حين أن الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة هي الأقل نسبة، حيث تضم 6 أفراد فقط بنسبة %8.82.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الجامعية

النسبة	التكرار	السن
19.12%	13	أستاذ مساعد (أ)
32.35%	22	أستاذ مساعد (ب)
32.35%	22	أستاذ محاضر (أ)
5.88%	4	أستاذ محاضر (ب)
10.3%	7	أستاذ التعليم العالي
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الجامعية، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تتوزع بالتساوي بين رتبة أستاذ مساعد (ب) ورتبة أستاذ محاضر (أ)، بمجموع 22 فردًا لكل منهما، وهو ما يمثل 32.35% لكل فئة. تليها رتبة أستاذ مساعد (أ) التي تضم 13 فردًا بنسبة 19.12%. أما رتبة أستاذ التعليم العالي، فتمثل 10.3% من العينة بمجموع 7 أفراد. في حين أن رتبة أستاذ محاضر (ب) هي الأقل نسبة، حيث تضم 4 أفراد فقط بنسبة 5.88%.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية

النسبة	التكرار	السن
54.42%	37	أقل من 30 سنة
36.76%	25	من 31 إلى 40 سنة
7.35%	5	من 41 إلى 50 سنة
1.47%	1	أكثر من 50 سنة
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية المهنية، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تقع في فئة الأقدمية المهنية الأقل من 30 سنة، بمجموع

37 فردًا، وهو ما يمثل 54.42%. تليها فئة الأقدمية المهنية من 31 إلى 40 سنة، التي تضم 25 فردًا بنسبة 36.76%. أما فئة الأقدمية المهنية من 41 إلى 50 سنة، فتتمثل 7.35% من العينة بمجموع 5 أفراد. في حين أن الفئة المهنية الأكثر من 50 سنة هي الأقل نسبة، حيث تضم فردًا واحدًا فقط بنسبة 1.47%.

أولاً- عرض وتحليل نتائج محور وسائل الاتصال الرقمي في الجامعة:

جدول رقم (05): يوضح الوسائل الرقمية المتاحة لجامعة الأغواط

النسبة	التكرار	العبارة 5
75%	51	موقع الانترنت الرسمي
11.77%	8	وسائل التواصل الاجتماعي
7.6%	5	تطبيقات تعليمية جامعية
5.88%	4	البريد الإلكتروني الجامعي
0%	0	الدروس عبر الانترنت
0%	0	الندوات الافتراضية
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) توزيع الوسائل الرقمية المتاحة لجامعة الأغواط، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تعتمد على مواقع الإنترنت، بمجموع 51 فردًا، وهو ما يمثل 75%. تليها وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 11.77%， إذ يستخدمها 8 أفراد. أما التطبيقات التعليمية الجامعية، فتستخدمها نسبة أقل، حيث تمثل 7.6% من العينة بمجموع 5 أفراد. البريد الإلكتروني الجامعي يستخدمه 4 أفراد فقط، بنسبة 5.88%. في المقابل، لا يتم استخدام الدروس عبر الإنترنت أو الندوات الافتراضية على الإطلاق ضمن العينة، حيث بلغت نسبتهما 0%.

جدول رقم (06): يوضح الوسائل الرقمية التي يتم التواصل بها أكثر

النسبة	التكرار	العبارة 5
%23.53	16	موقع الانترنت الرسمي
%26.47	18	وسائل التواصل الاجتماعي
%26.47	18	تطبيقات تعليمية جامعية
%23.53	16	البريد الإلكتروني الجامعي
%0	0	الدروس عبر الانترنت
%0	0	الندوات الافتراضية
%100	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) الوسائل الرقمية التي يتم التواصل بها أكثر في جامعة الأغواط، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تتوزع بالتساوي بين وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية الجامعية، بمجموع 18 فردًا لكل منهما، وهو ما يمثل 26.47% لكل فئة. تليها المواقع الإلكترونية الرسمية والبريد الإلكتروني الجامعي، حيث يستخدم كل منهما 16 فردًا بنسبة 23.53%. في المقابل، لا يتم استخدام الدروس عبر الإنترنت أو الندوات الافتراضية على الإطلاق ضمن العينة، حيث بلغت نسبتهما 0%.

جدول رقم (07): يوضح مدى خدمة ومساعدة الوسائل الرقمية على التواصل الرقمي بشكل كبير

النسبة	التكرار	العبارة 7
48.54%	33	جيد
47.2%	32	متوسط
4.44%	3	ضعيف
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لجودة الوسائل الرقمية، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تعتبر الوسائل الرقمية جيدة، بمجموع 33 فردًا، وهو ما يمثل 48.54%. تليها الفئة التي تعتبر الوسائل الرقمية متوسطة الجودة بنسبة 47.2%، أي ما يعادل 32 فردًا. أما الفئة التي تعتبر الوسائل الرقمية ضعيفة الجودة، فهي الأقل نسبة، حيث تمثل 4.44% فقط من العينة بمجموع 3 أفراد.

جدول رقم (08): يوضح إن كانت الوسائل الرقمية تتيح نفس الامتيازات لما تقدمه للأساتذة داخل القاعة

النسبة	التكرار	العبارة 8
42.65%	29	نعم
57.35%	39	لا
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08) توضيح إن كانت الوسائل الرقمية تتيح نفس الامتيازات التي تقدمها الوسائل التقليدية للأساتذة داخل القاعة، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة ترى أن الوسائل الرقمية لا تتيح نفس الامتيازات بمجموع 39 فردًا وهو ما يمثل 57.35%. في المقابل 29 فردًا من العينة يعتقدون أن الوسائل الرقمية توفر نفس الامتيازات بنسبة 42.65%.

جدول رقم (09): يوضح الاعتماد على الوسائل الرقمية لتقرير مختلف مراحل العملية التعليمية والإدارية

النسبة	التكرار	العبارة 9
%63.23	43	نعم
%57.35	25	لا
%100	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) الاعتماد على الوسائل الرقمية لتقرير مختلف مراحل العملية التعليمية والإدارية، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة تعتمد على الوسائل الرقمية بمجموع 43 فردًا وهو ما يمثل %63.23. في المقابل 25 فردًا من العينة لا يعتمدون على الوسائل الرقمية، بنسبة %36.77.

ثانياً - نتائج محور خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصالي جديد اعتمدت عليه الجامعة:

جدول رقم (10): يوضح مساهمة الاتصال الرقمي بجامعة الأغواط في فهم خدماتها وبرامجها

النسبة	التكرار	العبارة 10
%79.41	54	موافق
%14.70	10	محايد
%5.89	4	غير موافق
%100	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) مساهمة الاتصال الرقمي في جامعة الأغواط في فهم خدماتها وبرامجها، حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة موافقة على مساهمة الاتصال الرقمي في فهم خدمات وبرامج الجامعة، بمجموع 54 فردًا، وهو ما يمثل %79.41. في

المقابل، 10 فردًا من العينة محايدين بنسبة 14.70%، بينما 4 أفراد غير موافقين بنسبة 5.89%.

جدول رقم (11): يوضح مساعدة استخدام وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني أو التطبيقات الجامعية على سرعة التواصل

النسبة	التكرار	العبارة 11
91.18%	62	موافق
5.88%	4	محايد
2.94%	2	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (11) مدى مساعدة استخدام وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني أو التطبيقات الجامعية على سرعة التواصل. حيث يتبين أن النسبة الأكبر من العينة موافقة على أن استخدام هذه الوسائل يساعد في تسريع عملية التواصل، بمجموع 62 فردًا، وهو ما يمثل 91.18%. في المقابل، 4 أفراد من العينة محايدون بنسبة 5.88%، بينما يعارض 2 فردًا هذه الفكرة بنسبة 2.94%.

جدول رقم (12): يوضح زيادة تواصل الجامعة مع كافة مكوناتها بفضل استخدام الاتصال الرقمي

النسبة	التكرار	العبارة 12
80.88%	55	موافق
11.76%	8	محايد
7.36%	5	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن هناك إجماع على زيادة تواصل الجامعة مع كافة مكوناتها بفضل استخدام الاتصال الرقمي. فقد أظهر الجدول أن 55 فردًا، أي 80.88% من العينة، يوافقون على هذه الفكرة. بينما يظهر 8 أفراد، أي 11.76%، محايدون في هذا الصدد، ويعارض 5 أفراد فقط، أي 7.36%. وهذا يشير إلى أن استخدام الاتصال الرقمي قد سهّل عملية التواصل داخل الجامعة وتحسينها بشكل عام.

جدول رقم (13): يوضح فعالية الاتصال الرقمي في نقل المعلومات والأخبار عن الفعاليات والدروس الجامعية مقارنة بالوسائل التقليدية

النسبة	التكرار	العبارة 13
64.70%	44	موافق
26.47%	18	محايد
8.83%	6	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) فعالية الاتصال الرقمي في نقل المعلومات والأخبار عن الفعاليات والدروس الجامعية مقارنة بالوسائل التقليدية. يظهر الجدول أن 44 فردًا، أي 64.70% من العينة، يوافقون على أن الاتصال الرقمي فعال في نقل المعلومات والأخبار. بينما يظهر 18 فردًا، أي 26.47%، محايدين في هذا الصدد، ويعارض 6 أفراد فقط، أي 8.83%.

8.83%. هذا يعكس الاعتراف بأهمية وفاعلية استخدام الاتصال الرقمي في نقل المعلومات والأخبار في الجامعة.

جدول رقم (14): يوضح تعزيز سمعة الجامعة وتعزيز صورتها لدى مستخدميها بفضل استخدام الاتصال الرقمي

النسبة	التكرار	العبارة 14
82.36%	56	موافق
11.76%	8	محايد
5.88%	4	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) تأثير استخدام الاتصال الرقمي في تعزيز سمعة الجامعة وصورتها لدى مستخدميها. حيث يظهر الجدول أن 56 فردًا، أي 82.36% من العينة، يوافقون على أن استخدام الاتصال الرقمي يعزز سمعة الجامعة ويعزز صورتها. بينما يظهر 8 فردًا، أي 11.76%، محايدين في هذا الصدد، ويعارض 4 أفراد فقط، أي 5.88%. هذا يعكس الاعتراف بأن استخدام الاتصال الرقمي له تأثير إيجابي على سمعة وصورة الجامعة لدى مستخدميها.

جدول رقم (15): يوضح مساعدة الاتصال الرقمي في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية

النسبة	التكرار	العبارة 15
%88.24	60	موافق
%5.88	4	محايد
%5.88	4	غير موافق
%100	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) مدى مساهمة الاتصال الرقمي في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية. يظهر أن 60 فردًا من العينة، أي %88.24، يوافقون على أن الاتصال الرقمي يساهم في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية. بينما يظهر 4 أفراد فقط، أي %5.88، محايدين في هذا الصدد، ويعارض نفس العدد هذا الافتراض بنفس النسبة %5.88. هذا يعكس الإيجابية البالغة لدور الاتصال الرقمي في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية.

جدول رقم (16): يوضح إتاحة قنوات الاتصال الرقمي فرصة للتفاعل المباشر والحوار البناء ومختلف مكونات الأسرة الجامعية

النسبة	التكرار	العبارة 16
%69.12	47	موافق
%19.12	13	محايد
%11.76	8	غير موافق
%100	68	المجموع

يوضح جدول رقم (16) أن قنوات الاتصال الرقمي تمنح فرصة للتفاعل المباشر والحوار البناء بين مختلف مكونات الأسرة الجامعية. يوافق 47 فردًا، أي %69.12 من العينة، على هذا الافتراض، مما يدل على التقدير الكبير للتفاعل المباشر الذي توفره القنوات الرقمية.

بينما يظهر 13 فردًا، أي 19.12%، محايدين في هذا الصدد، ويعارض 8 أفراد فقط، أي 11.76%. هذا يشير إلى أن قنوات الاتصال الرقمي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التواصل والحوار البناء داخل الجامعة.

جدول رقم (17): يوضح مواكبة الاتصال الرقمي بالجامعة لمختلف التقارير والتحديات المعاصرة

النسبة	التكرار	العبارة 17
69.12%	34	موافق
19.12%	21	محايد
11.76%	13	غير موافق
100%	68	المجموع

يوضح جدول رقم (17) أن الاتصال الرقمي في الجامعة يواكب مختلف التقارير والتحديات المعاصرة بشكل جيد. يظهر من الجدول أن 34 فردًا أي 69.12% من العينة، يوافقون على هذا الافتراض مما يعكس استجابة الجامعة بشكل فعال للتحديات الحديثة. بينما يظهر 21 فردًا أي 19.12%، محايدين في هذا الصدد، ويعارض 13 فردًا فقط أي 11.76%. وتشير هذه النتائج إلى أن الجامعة تدرك أهمية الاتصال الرقمي في مواكبة التطورات ومواجهة التحديات المعاصرة بفاعلية.

جدول رقم (18): يوضح مساعدة الاتصال الرقمي في تعزيز التعاون والشراكات مع مؤسسات أخرى على المستويين الوطني والدولي

النسبة	التكرار	العبارة 18
%83.82	57	موافق
%11.76	8	محايد
%4.42	3	غير موافق
%100	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (18) أن الاتصال الرقمي يساهم في تعزيز التعاون والشراكات مع مؤسسات أخرى على المستويين الوطني والدولي بشكل كبير. فقد وافق 57 فردًا أي %83.82 من العينة، بينما أظهر 8 فردين محايدين في هذا الصدد بنسبة %11.76، وأعرب 3 أفراد فقط أي %4.42، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول أن الاتصال الرقمي يلعب دورا مهما وفعال في بناء الشراكات وتعزيز التعاون مع الجهات الأخرى.

ثالثاً - محور تأثير استخدام الاتصال الرقمي على زيادة الرؤية الجامعية:

جدول رقم (19): يوضح مساهمة وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي في الزيادة الرؤية للمؤسسة الجامعية

النسبة	التكرار	العبارة 19
91.18%	62	موافق
5.88%	4	محايد
2.94%	2	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (19) أن وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي يسهم بشكل كبير في زيادة الرؤية للمؤسسة الجامعية. يوافق على هذا الافتراض 62 فرداً أي 91.18% من العينة، بينما أظهر 4 أفراد بنسبة 5.88% محايدين، وأعرب 2 فرداً فقط أي 2.94% عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض. وهذا يعكس الاعتراف الواسع بأهمية وجود وتوجيه جهود نحو إنشاء موقع إلكتروني متميز وتحديث محتوى وسائل التواصل الاجتماعي للمؤسسة الجامعية.

جدول رقم (20): يوضح تفضيل الحصول على المعلومات والتفاعل مع المؤسسة الجامعية عبر وسائل الاتصال الرقمي بدلاً من الوسائل التقليدية

النسبة	التكرار	العبارة 20
76.48%	52	موافق
17.64%	12	محايد
5.88%	4	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (20) أن هناك تفضيل للحصول على المعلومات والتفاعل مع المؤسسة الجامعية عبر وسائل الاتصال الرقمي بدلاً من الوسائل التقليدية. يوافق على هذا الافتراض 52 فرداً أي 76.48% من العينة، بينما أظهر 12 فرداً أي 17.64%، محايداً في هذا الصدد، وأعرب 4 أفراد فقط أي 5.88%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض. مما يشير إلى الاعتراف بالفعالية والسهولة التي توفرها وسائل الاتصال الرقمي في التفاعل مع المؤسسة الجامعية.

جدول رقم (21): يوضح إتاحة استخدام الاتصال الرقمي تحسين الصورة المرئية للجامعة

النسبة	التكرار	العبارة 21
85.30%	58	موافق
11.76%	8	محايد
2.94%	2	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (21) أن استخدام الاتصال الرقمي يتيح تحسين الصورة المرئية للجامعة بشكل كبير. يوافق على هذا الافتراض 58 فرداً أي 85.30% من العينة، بينما أظهر 8 فردين محايداً بنسبة 11.76%، وأعرب 2 فرداً فقط أي 2.94% عن عدم

موافقتهم على هذا الافتراض. مما يعكس الاعتراف بالدور الفاعل الذي يلعبه الاتصال الرقمي في تعزيز الصورة المؤسسية للجامعة.

جدول رقم (22): يوضح تعزيز وجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والدروس عبر الخط من مرئية المؤسسة الجامعية

النسبة	التكرار	العبارة 22
94.12%	64	موافق
5.88%	4	محايد
0%	0	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (22) أن تعزيز وجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والدروس عبر الإنترنت يساهم بشكل كبير في تحسين الرؤية المؤسسية للجامعة. يوافق على هذا الافتراض 64 فردًا أي 94.12% من العينة، بينما أظهر 4 أفراد أي 5.88%، محايدين في هذا الصدد، ولم يعارض أي فرد هذا الافتراض حيث كانت نسبة غير الموافقين 0%. وهذا يعكس الإيمان القوي بأهمية استخدام هذه التقنيات الحديثة في تعزيز مرئية المؤسسة الجامعية.

جدول رقم (23): يوضح تعزيز استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة للجامعة من تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها

النسبة	التكرار	العبارة 23
79.41%	54	موافق
14.70%	10	محايد
5.89%	4	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من جدول رقم (23) أن تعزيز استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة للجامعة يساهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها. يوافق على هذا الافتراض 54 فرداً، أي 79.41% من العينة، بينما أظهر 10 أفراد أي 14.70% محايدين في هذا الصدد، وأعرب 4 أفراد فقط أي 5.89%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

تشير إجابات المبحوثين إلى الاعتراف الواسع بأهمية استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة في بناء وتعزيز الثقة بين الجامعة ومكوناتها.

جدول رقم (24): يوضح مساعدة التواجد الرقمي للجامعة في جذب أساتذة متميزين للانضمام إلى كادرهم الأكاديمي والمشاركة في تظاهراتها

النسبة	التكرار	العبارة 24
75%	51	موافق
20.59%	14	محايد
4.41%	3	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (24) أن التواجد الرقمي للجامعة يساعد بشكل كبير في جذب أساتذة متميزين للانضمام إلى كادرها الأكاديمي والمشاركة في تظاهراتها. يوافق على

هذا الافتراض 51 فردًا أي 75% من العينة، بينما أظهر 14 فردًا، أي 20.59%، محايدين في هذا الصدد، وأعرب 3 أفراد فقط أي 4.41%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

تدل إجابات المبحوثين على التأثير الإيجابي للتواجد الرقمي في تعزيز جاذبية الجامعة لدى الكوادر الأكاديمية المتميزة.

جدول رقم (25): يوضح مساهمة قنوات الاتصال الرقمية للجامعة في إبراز إنجازات الأساتذة وأبحاثهم على نطاق أوسع

النسبة	التكرار	العبارة 25
86.76%	59	موافق
4.41%	3	محايد
8.83%	6	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (25) أن قنوات الاتصال الرقمية للجامعة تساهم بشكل كبير في إبراز إنجازات الأساتذة وأبحاثهم على نطاق أوسع. يوافق على هذا الافتراض 59 فردًا أي 86.76% من العينة، بينما أظهر 3 أفراد أي 4.41%، محايدين في هذا الصدد، وأعرب 6 أفراد فقط أي 8.83%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

تعكس لنا إجابات المبحوثين الدور الفاعل لهذه القنوات في نشر وتسييل الضوء على الإنجازات الأكاديمية.

رابعاً - محور التحديات التي تواجه لجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي:

جدول رقم (26): يوضح إن كانت قلة الموارد المالية المرصودة تعد تحدٍ رئيسي يواجه

الجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي الشاملة

النسبة	التكرار	العبارة 26
58.83%	40	موافق
29.41%	20	محايد
11.76%	8	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (26) أن قلة الموارد المالية المرصودة تعد تحدياً رئيسياً يواجه الجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي الشاملة. يوافق على هذا الافتراض 40 فرداً أي 58.83% من العينة، بينما أظهر 20 فرداً أي 29.41% محايداً في هذا الصدد، وأعرب 8 أفراد فقط أي 11.76% عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

ومن خلال إجابات المبحوثين نرى أن هناك إدراكاً واسعاً بأن نقص التمويل يشكل عقبة كبيرة.

جدول رقم (27): يوضح تمثيل قلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات بين الكوادر الإدارية والأكاديمية في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي

النسبة	التكرار	العبارة 27
72.06%	49	موافق
20.59%	14	محايد
7.35%	5	غير موافق
100%	68	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (27) أن قلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات بين الكوادر الإدارية والأكاديمية يمثل تحدياً في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي. يوافق على هذا الافتراض 49 فرداً أي 72.06% من العينة، بينما أظهر 14 فرداً أي 20.59% محايداً في هذا الصدد، وأعرب 5 أفراد فقط أي 7.35% عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

إذن يمكننا القول من خلال إجابات المبحوثين أن هناك اعترافاً واسعاً بأن نقص الوعي يشكل عقبة كبيرة.

جدول رقم (28): يوضح عدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي داخل المؤسسة يعد تحدياً في تطبيق الاتصال الرقمي لتحسين صورتها

النسبة	التكرار	العبارة 28
75%	51	موافق
13.24%	9	محايد
11.76%	8	غير موافق
100%	68	المجموع

يظهر من الجدول رقم (28) أن عدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي داخل المؤسسة يعد تحدياً في تطبيق الاتصال الرقمي لتحسين صورتها. يوافق على هذا الافتراض 51 فرداً، أي 75% من العينة، ويظهر 9 أشخاص، أي 13.24% محايدين في هذا الصدد، بينما أعرب 8 أفراد، أي 11.76%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

وعليه يمكن القول أن إجابات المبحوثين تدل على أهمية وجود استراتيجيات تواصل رقمية واضحة.

جدول رقم (29): يوضح تشكيل ضعف التدفق العالي تحدياً كبيراً في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي للمؤسسات الجامعية

النسبة	التكرار	العبارة 29
85.30%	58	موافق
11.76%	8	محايد
2.94%	2	غير موافق
100%	68	المجموع

من الجدول رقم (29) يتضح أن تشكيل ضعف التدفق العالي يُعتبر تحدياً كبيراً في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي للمؤسسات الجامعية. يوافق على هذا الافتراض 58 فرداً أي

85.30% من العينة، ويظهر 8 أشخاص أي 11.76% محايدون في هذا الصدد، بينما أعرب 2 أفراد أي 2.94% عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

مما يدل على الاعتراف بأهمية تدفق البيانات بشكل فعال.

جدول رقم (30): يوضح عمل نقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات على إضعاف فعالية الاتصال الرقمي

النسبة	التكرار	العبارة 30
85.30%	58	موافق
8.82%	6	محايد
5.88%	4	غير موافق
100%	68	المجموع

من الجدول رقم (30) يتضح أن نقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى إضعاف فعالية الاتصال الرقمي. يوافق على هذا الافتراض 58 فردًا أي 85.30% من العينة، ويظهر 6 أشخاص أي 8.82%، محايدون في هذا الصدد، بينما أعرب 4 أفراد أي 5.88%، عن عدم موافقتهم على هذا الافتراض.

تشير نتائج تحليل الجدول إلى اعتراف المبحوثين بأهمية توفير التدريب والتطوير في هذا المجال.

جدول رقم (31): يوضح تهديد تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات بزيادة مرئية المؤسسات الجامعية نحو اعتماد الاتصال الرقمي الفعال

النسبة	التكرار	العبارة 30
72.06%	49	موافق
17.65%	12	محايد
10.29%	7	غير موافق
100%	68	المجموع

من جدول رقم (31) يتبين أن تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات تشكل تهديدًا يؤثر على زيادة مرئية المؤسسات الجامعية نحو اعتماد الاتصال الرقمي الفعال. يُظهر الجدول أن 49 فردًا أي 72.06% من العينة يوافقون على هذا الافتراض، بينما يظهر 12 فردًا أي 17.65% محايدين في هذا الصدد، ويعارض 7 أفراد أي 10.29% هذا الافتراض. تعكس إجابات المبحوثين وعيهم بأهمية تأمين البيانات والتصدي للتحديات السيبرانية.

المطلب الثاني: تفسير محاور الدراسة

أولاً- تفسير ومناقشة تفسير نتائج محور وسائل الاتصال الرقمي في الجامعة:

من تحليل الجدول رقم (05)، نجد أن الأغلبية الساحقة من العينة تفضل استخدام مواقع الإنترنت كوسيلة رئيسية للتواصل والحصول على المعلومات من جامعة الأغواط. وهذا يشير إلى أهمية كبيرة لتوفير مواقع الويب المتميزة والمحتوى الرقمي ذي الجودة العالية لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. أما من جدول رقم (06)، فإن الوسائل الرقمية الأكثر استخدامًا هي وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية الجامعية، مما يظهر أن هذه الوسائل تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التواصل ونشر المعرفة في الجامعة.

من جدول رقم (07)، يتضح أن معظم أفراد العينة يقيمون جودة الوسائل الرقمية في الجامعة بشكل جيد أو متوسط، وهذا يشير إلى استعداد الجامعة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية كوسيلة فعالة لتقديم الخدمات والموارد التعليمية. ومن جدول رقم (08)، يظهر أن هناك تحفظاً نوعياً من قبل العديد من أعضاء هيئة التدريس بشأن قدرة الوسائل الرقمية على توفير نفس الامتيازات التي تقدمها الوسائل التقليدية داخل القاعة.

من جدول رقم (09)، يبدو أن الوسائل الرقمية تستخدم بشكل واسع لتقرير مختلف مراحل العملية التعليمية والإدارية، مما يعكس تبني الجامعة للتكنولوجيا الرقمية كوسيلة لتحسين الإدارة والتعليم.

نستنتج من تفسير ومناقشة نتائج تحليل الجداول أن الجامعة تفضل استخدام الوسائل الرقمية وتبني التكنولوجيا الحديثة لتحسين التواصل ونقل المعرفة، ولكن هناك بعض التحفظات بشأن جودة وفاعلية هذه الوسائل في بعض الحالات.

ثانياً- تفسير ومناقشة تفسير نتائج محور خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصالي جديد اعتمدت عليه الجامعة:

من الجدول رقم (10)، نرى أن الغالبية العظمى من العينة تروج لفكرة أن الاتصال الرقمي يساهم بشكل كبير في فهم خدمات وبرامج الجامعة. وهذا يشير إلى أن استخدام التقنيات الرقمية قد ساهم في تحسين التواصل بين الجامعة وأفراد مجتمعها الأكاديمي والإداري. ومن الجدول رقم (11)، نرى أن استخدام وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني والتطبيقات الجامعية يسهل عملية التواصل ويسرعها، وهو ما يعكس الفاعلية والكفاءة لهذه الوسائل في تحسين الاتصال داخل الجامعة.

من الجدول رقم (12)، نرى أن هناك اتفاق عام على أن استخدام الاتصال الرقمي يزيد من تواصل الجامعة مع مكوناتها المختلفة، مما يدل على أن الاتصال الرقمي قد ساهم في

تحسين التواصل وتقريب الجامعة من أعضائها ومجتمعها. أما الجدول رقم (13) فنجد أن الاتصال الرقمي كان فعالاً في نقل المعلومات والأخبار عن الفعاليات الجامعية، مما يظهر القدرة الفعالة للاتصال الرقمي في نشر المعرفة والأخبار بشكل سريع وموثوق.

من الجدول رقم (14) نرى أن استخدام الاتصال الرقمي يعزز سمعة الجامعة وصورتها لدى مستخدميها، وهذا يعكس الأثر الإيجابي الكبير للاتصال الرقمي في بناء سمعة الجامعة وتعزيز صورتها. أما الجدول رقم (15) نجد أن الاتصال الرقمي يساهم بشكل كبير في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية، مما يظهر الدور الفاعل للاتصال الرقمي في جذب الطلاب وتعزيز مشاركتهم.

من الجدول رقم (16)، نرى أن قنوات الاتصال الرقمي تمنح فرصة للتفاعل المباشر والحوار البناء بين مختلف مكونات الأسرة الجامعية، مما يعكس الدور الهام للاتصال الرقمي في تعزيز التفاعل والحوار داخل الجامعة. بينما من الجدول رقم (17) نرى أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة بشأن فعالية الجامعة في التعامل مع التحديات الحديثة من خلال الاتصال الرقمي، مما يشير إلى تطور الجامعة وقدرتها على التكيف مع المتغيرات السريعة في البيئة الجامعية والمجتمعية.

أما جدول رقم (18) يُظهر أن هناك توافقاً بين أفراد العينة حول دور الاتصال الرقمي في تعزيز التعاون مع الجهات الأخرى وبناء الشراكات في المجالات المختلفة، مما يعزز مكانة الجامعة ويساهم في تعزيز مكانتها وتأثيرها على الصعيدين الوطني والدولي.

نستنتج من تفسير ومناقشة نتائج تحليل الجداول أن الاتصال الرقمي قد أصبح جزءاً أساسياً من أنظمة الاتصال في الجامعة، حيث يعتمد عليه بشكل كبير لفهم خدماتها وبرامجها وتسهيل التواصل والتفاعل بين مختلف فئاتها. حيث يعمل تعزيز الاتصال الرقمي سمعة الجامعة وصورتها لدى مستخدميها ويساهم في نقل المعلومات والأخبار بفاعلية وسرعة، مما

يعكس تطورًا إيجابيًا في عمليات التواصل والتفاعل الداخلي والخارجي للجامعة. بالإضافة إلى ذلك يمكن للاتصال الرقمي تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية وتسهيل التعاون والشراكات مع مؤسسات أخرى، مما يعزز مكانة الجامعة ودورها في المجتمع المحلي والعالمي.

ثالثا- تفسير ومناقشة نتائج محور تأثير استخدام الاتصال الرقمي على زيادة الرؤية الجامعية

يوضح الجدول رقم (19) أن وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي يسهم بشكل كبير في زيادة الرؤية للمؤسسة الجامعية. هذا يعكس الاعتراف بأهمية توجيه الجهود نحو إنشاء موقع إلكتروني جذاب وتحديث محتوى وسائل التواصل الاجتماعي للجامعة.

من جهة أخرى، يظهر الجدول رقم (20) أن هناك تفضيل للاستفادة من وسائل الاتصال الرقمي في الحصول على المعلومات والتفاعل مع المؤسسة الجامعية، وهو ما يعكس الفعالية والسهولة التي توفرها وسائل الاتصال الرقمي في التفاعل مع المؤسسة الجامعية.

بالإضافة إلى ذلك، يظهر الجدول رقم (21) أن استخدام الاتصال الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين الصورة المرئية للجامعة. هذا يشير إلى الدور الفاعل للاتصال الرقمي في تعزيز الصورة المؤسسية للجامعة وتعزيز مكانتها.

ومن الجدول رقم (22)، نلاحظ أن تعزيز وجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والدروس عبر الإنترنت يساهم بشكل كبير في تحسين الرؤية المؤسسية للجامعة. هذا يعكس الإيمان القوي بأهمية استخدام هذه التقنيات الحديثة في تعزيز رؤية المؤسسة الجامعية.

وأخيرًا، يظهر الجدول رقم (23) أن تعزيز استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة للجامعة يساهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها. هذا يشير إلى الدور الفاعل لاستراتيجيات الاتصال الرقمي في بناء وتعزيز الثقة بين الجامعة ومكوناتها.

نستنتج من خلال مناقشتنا وتفسيرنا لنتائج هذا المحور أن استخدام الاتصال الرقمي يلعب دورًا مهمًا في زيادة مرئية المؤسسة الجامعية وتعزيز صورتها، وهذا ما يستدعي من الجامعة تطوير وتنويع استراتيجيات الاتصال الرقمي لتحقيق أهدافها بشكل فعال.

رابعاً- تفسير ومناقشة نتائج محور تأثير استخدام الاتصال الرقمي على زيادة المرئية الجامعية:

يتبين من الجدول رقم (26) أن قلة الموارد المالية تعد تحديًا رئيسيًا، حيث أن نقص التمويل يشكل عقبة كبيرة تعيق التنفيذ الفعال للاستراتيجيات الرقمية. يتضح أيضًا من الجدول رقم (27) أن هناك نقص في الوعي بأهمية الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات بين الكوادر الإدارية والأكاديمية، مما يمثل تحديًا بارزًا في التطبيق الناجح لهذه الاستراتيجيات. بالإضافة إلى ذلك، يشير الجدول رقم (28) إلى أن عدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي يشكل عقبة أخرى، مما يعزز الحاجة إلى وضع استراتيجيات واضحة ومنظمة. كما يظهر من الجدول رقم (29) أن ضعف التدفق العالي للبيانات يعد تحديًا كبيرًا، مما يؤكد على أهمية التدفق السلس والفعال للبيانات لتحقيق النجاح في تطبيق الاستراتيجيات الرقمية. من الجدول رقم (30) يتضح أن نقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى إضعاف فعالية الاتصال الرقمي، مما يعكس الحاجة الملحة لتوفير برامج تدريبية وتطويرية متخصصة. وأخيرًا، يظهر من الجدول رقم (31) أن تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات تعتبر تهديدًا يؤثر على تبني الاتصال الرقمي الفعال، مما يشير إلى أهمية تأمين البيانات والتصدي للتحديات السيبرانية لضمان نجاح الاستراتيجيات الرقمية.

تعكس مناقشة وتفسير نتائج محور التحديات التي تواجه لجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي وعي المبحوثين بالتحديات الرئيسية التي تواجه الجامعة وتؤكد على الحاجة إلى معالجة هذه التحديات لتحقيق تطبيق ناجح وفعال لاستراتيجيات الاتصال الرقمي.

المطلب الثالث: الاستنتاج العام للدراسة

خلصت الدراسة إلى:

- أن استخدام الاتصال الرقمي في جامعة الأغواط له تأثيرات إيجابية كبيرة على التواصل والتفاعل داخل الجامعة، ويعزز من سمعتها وصورتها العامة.
- أظهرت النتائج تفضيلاً كبيراً للوسائل الرقمية مثل المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث ساهمت هذه الوسائل في تحسين فهم خدمات الجامعة وتسريع عملية التواصل وتعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية.
- الاستخدام الفعال للاتصال الرقمي يعزز الثقة بين الجامعة ومكوناتها ويساعد في جذب الكوادر الأكاديمية المتميزة وإبراز إنجازاتهم.
- تواجه الجامعة تحديات في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي، أبرزها نقص الموارد المالية، وقلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي بين الكوادر الإدارية والأكاديمية، وغياب استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي.
- يشكل ضعف تدفق البيانات ونقص التدريب والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات تحديات إضافية تعيق فعالية الاتصال الرقمي.
- تعتبر تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات من العوامل المؤثرة التي تحتاج إلى معالجة لتعزيز مرئية الجامعة واعتماد الاتصال الرقمي بشكل أكثر فعالية.

خلاصة:

قمنا بعرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها، من عرض خصائص عينة الدراسة، ثم القيام بتحليل نتائج الدراسة التي أظهرت تفضيلاً كبيراً لاستخدام الاتصال الرقمي لتحسين التواصل والتفاعل داخل الجامعة. وأبرزت الجداول المختلفة تأثير الاتصال الرقمي على فهم خدمات الجامعة، سرعة التواصل، وتعزيز سمعتها وصورتها.

وأخيراً قمنا بمناقشة نتائج الدراسة التي أظهرت تحديات في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي مثل قلة الموارد المالية، نقص الوعي بأهمية الاتصال الرقمي، وضرورة وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي.

خاتمة

في خضم العصر الرقمي الذي نعيشه أصبح الاتصال الرقمي ضرورة حتمية للمؤسسات الجامعية لضمان بقائها ونموها. فالجامعات التي تتبنى استراتيجيات اتصال رقمي فعالة ستكون قادرة على زيادة رؤيتها وحضورها بشكل ملحوظ، مما سيساعدها على جذب المزيد من الطلاب والباحثين المتميزين.

من خلال الاستفادة من قنوات الاتصال الرقمي المتعددة، يمكن للجامعات نشر معلوماتها وإنجازاتها بطريقة أكثر فعالية وشمولية، وبناء علاقات قوية مع الجماهير المستهدفة. سواء كان ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو المدونات، أو المنصات الرقمية الأخرى، فإن هذه الوسائل تتيح للجامعات الوصول إلى جماهير واسعة وتعزيز صورتها وسمعتها.

لذلك، يجب على المؤسسات الجامعية أن تدرك أهمية الاتصال الرقمي وتستثمر بشكل كبير في تطوير استراتيجيات رقمية متكاملة تتماشى مع احتياجاتها وأهدافها. فقط من خلال التكيف مع التحولات الرقمية والاستفادة من إمكانياتها، يمكن للجامعات ضمان مكانتها التنافسية والازدهار في المستقبل.

نتائج الدراسة:

■ نتائج الدراسة تشير بوضوح إلى أن الاتصال الرقمي يلعب دورًا حيويًا في زيادة المرئية للمؤسسات الجامعية. من خلال استخدام مواقع الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية، تتمكن الجامعة من تحسين تواصلها مع مختلف المكونات الأكاديمية والإدارية. هذا الاستخدام يعزز من سمعة الجامعة ويبرز إنجازاتها الأكاديمية، مما يساهم في جذب كوادر أكاديمية متميزة ويزيد من المشاركة في الفعاليات الجامعية.

■ تشير النتائج إلى أن جامعة عمار ثلجي تعتمد بشكل رئيسي على مواقع الإنترنت، تليها وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات التعليمية الجامعية. كما يُستخدم البريد

الإلكتروني الجامعي بشكل محدود، في حين أن الدروس عبر الإنترنت والندوات الافتراضية ليست مستخدمة ضمن العينة.

■ يتمتع الاتصال الرقمي في جامعة الأغواط بعدة خصائص ووظائف، منها تسريع عملية التواصل، تحسين فهم خدمات وبرامج الجامعة، وزيادة تواصل الجامعة مع كافة مكوناتها. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر الاتصال الرقمي فعالاً في نقل المعلومات والأخبار، وتعزيز سمعة الجامعة وصورتها لدى مستخدميها، وتعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية.

■ استخدام الاتصال الرقمي يساهم بشكل كبير في تحسين الصورة المرئية للجامعة. وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي يعزز من رؤية الجامعة. كذلك، يفضل المستخدمون الحصول على المعلومات والتفاعل مع الجامعة عبر وسائل الاتصال الرقمي بدلاً من الوسائل التقليدية، مما يساهم في تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها وجذب أساتذة متميزين.

■ تواجه جامعة عمار ثلجي عدة تحديات في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي، منها قلة الموارد المالية المرصودة، نقص الوعي بأهمية الاتصال الرقمي بين الكوادر الإدارية والأكاديمية، وعدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي. كذلك، يشكل ضعف التدفق العالي للبيانات، ونقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات، تحديات إضافية. بالإضافة إلى ذلك تعد تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات من القضايا الحاسمة التي تؤثر على اعتماد الاتصال الرقمي الفعّال وزيادة مرئية الجامعة.

توصيات واقتراحات:

- من الضروري تخصيص ميزانية كافية لدعم استراتيجيات الاتصال الرقمي في الجامعة.
- يجب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للكوادر الإدارية والأكاديمية لتعريفهم بأهمية الاتصال الرقمي وكيفية الاستفادة منه بشكل فعال.
- ينبغي على الجامعة وضع خطط واستراتيجيات واضحة ومحددة للاتصال الرقمي تشمل أهدافاً محددة، وأساليب قياس الأداء لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.
- يتوجب على الجامعة الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية لضمان تدفق عالي للبيانات وخدمات إنترنت موثوقة.
- يجب تقديم برامج تدريبية مستمرة في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات لجميع العاملين في الجامعة.
- ينبغي على الجامعة وضع سياسات وإجراءات قوية لحماية البيانات وضمان الأمن السيبراني.
- يجب تطوير محتوى رقمي جذاب ومتجدد على موقع الجامعة ووسائل التواصل الاجتماعي. يتضمن ذلك إنتاج فيديوهات تعليمية وتثقيفية، مقالات وأبحاث محدثة، وفعاليات مباشرة لجذب الجمهور وتفاعلهم.
- يمكن استخدام وسائل الاتصال الرقمي لزيادة التفاعل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والجمهور الخارجي. يمكن إنشاء منتديات نقاش، استطلاعات رأي، ومسابقات تفاعلية لتعزيز المشاركة والإسهام في تحسين الخدمات المقدمة.
- يجب أن يكون هناك نظام مستمر لمراقبة وتقييم أداء استراتيجيات الاتصال الرقمي.

قائمة المراجع

أولاً- الكتب:

1. احمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
2. جواد كاظم لفته، الإدارة الحديثة لمنظمة التعليم العالي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
3. رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الاعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية المتعددة، العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
4. سعيد بن حمد الربيعي، التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل، دار الشروق، عمان، 2007.
5. عبد الناصر الجندي، تقنيات البحث العلمي في العلوم السياسية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
6. فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الاتصال الرقمي "أشكاله، ووظائفه، وسبل تفعيله"، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2017.
7. فيصل أبو عيشة، الاعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
8. لحر عباس ابن تاج، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
9. محمد عبد الحميد، الإتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، 2007.
10. محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007.
11. مصطفى نمر دعمس، استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

12. نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.

ثانيا - المذكرات والأطروحات الجامعية:

أ. أطروحات الدكتوراه:

13. آمنة الحبول، دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، تخصص تنظيم سياسي وإداري، جامعة قسنطينة 3، الجزائر، 2022.

14. أمينة نبيح، اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013.

15. خيرة طليبي، الجودة البحثية بمؤسسات التعليم العالي في الجزائر بين جدلية التصنيف العالم وإشكالية تحقيق التميز المؤسسي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة المنظمات، جامعة زيان عاشور - الجلفة، الجزائر، 2020.

16. سارة العمري، خدمة التكوين الإلكتروني للمستفيدين ودورها في الاستفادة من خدمات المكتبات في البيئة الرقمية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، تخصص خدمات المعلومات الإلكترونية بالمؤسسات الوثائقية، جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري، الجزائر، 2023.

17. عائشة مسيف، الاتصال العلمي الإلكتروني ودوره في تفعيل البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2، الجزائر، 2019.

18. عبد الرزاق مساعدي، التداول الإلكتروني للمعلومات وأثره على العملية التعليمية الجامعية، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران - 1 - أحمد بن بلة، الجزائر، 2021.

19. محمد لمين حدادي، التعليم العالي وسوق العمل في الدول المغاربية دراسة قياسية مقارنة بين: الجزائر والمغرب، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات العمل، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.
20. ناصر طامي البقمي، قياس فعالية العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي من منظور إدارة الجودة الشاملة باستخدام مقياس **servqual**، أطروحة دكتوراه في علوم التسر، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023.
21. نبيل ماضي، دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسات الجامعية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2023.
22. نصيرة معدن، دور تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي بالجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2022.
23. نورة إغالون، الاتصال الرقمي ودوره في التنمية السياحية في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال ووسائل الإعلام والمجتمع، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر، 2021.
- ب. مذكرات الماستر:
24. إسراء لعرافي، خديجة زوالي، الإتصال الرقمي ودوره في تحصيل طلبة الإعلام والإتصال الرياضي بالمسيلة، مذكرة ماستر تخصص الإعلام رياضي السمعي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021.
25. أسماء برادعي، أسماء بقادر، دور الاتصال الرقمي في الترويج للخدمات الفندقية، مذكر ماستر في العلوم الانسانية، تخصص الصحافة الإلكترونية والمطبوعة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020.

26. عبد الوهاب لعجال، الاتصال الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021.
27. عقبة بدة، علي مزيو، دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الأداء الوظيفي لدى الموظفين، مذكرة ماستر في علم الاجتماع: تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2018.
28. فاطمة الزهراء براحلية، منال جميل دزيري. لينة هرامزة، مساهمة الاتصال الرقمي في تطوير الخدمات السياحية، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2020.
29. محمد بريك، شمي الدين زمالي، واقع الاتصال الرقمي في الجامعة الجزائرية، مذكرة ماستر في العلوم الانسانية، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2021.
30. المهدي الذهب، محمد معمري، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019.
31. المهدي الذهبي، محمد معمري، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2019.
32. ياسمن اعراب، كريمة عكرش، مساهمة الاتصال الرقمي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة الخدمائية لدى الزبون، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال جماهيري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، 2021.

33. يسرى بوعاتي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والجامعة الافتراضية، مذكرة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع إتصال، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2021.

ثالثا - المجلات العلمية:

34. حياة فرد، "التعليم العالي في الجزائر: دراسة في الواقع والتحديات"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية (المجلد 6، العدد 3)، مركز الحكمة، الجزائر، 2018.

35. رضوان بواب، صبرينة ميلاط، "سوسيولوجية التعليم الجامعي - قراءة مفاهيمية ونظرية"، مجلة سوسيولوجيون (المجلد 2، العدد 1)، الجزائر، 2021.

36. الزهرة بريك، "الأشكال الاتصالية الجديدة عبر الويب وأثرها على السمعة الالكترونية -قراءة تحليلية-"، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية (المجلد 6، العدد 1)، المركز الجامعي بريكة، الجزائر، 2023.

37. سهام الشجيري، "إشكالية التلقي وتمثلات صناعة الحدث في الاتصال الرقمي - مقارنة ابستمولوجية علائقية"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، (المجلد 3، العدد 2)، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2021.

38. شروق محمد العكل، "العلاقات العامة في العالم الرقمي: المفهوم والأدوات"، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام (المجلد 5، العدد 1)، الجزائر، 2022.

39. فريدة بن عمروش، "الاتصال الرقمي وفق منظور مقترح للاستخدامات والإشباعات"، مجلة المعيار (المجلد 25، العدد 2)، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، 2021.

40. فريدة بن عمروش، "الاتصال الرقمي: دراسة في بعض الاسس النظرية للاستخدامات والاشباعات"، المجلة الجزائرية للاتصال (المجلد 17، العدد 23)، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.

41. القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أفريل 1999، المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، الجريدة الرسمية، العدد 24.

42. قويدر بورقبة، رحمة مجدة حصابية، "البحث العلمي: مفهوم، خصائص ومميزات، الباحث، البحوث العلمية..."، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية (المجلد 3، العدد 1)، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2020.
43. نورة إغالون، "دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر"، مجلة الاتصال والصحافة (المجلد 6، العدد 1)، الجزائر، 2019.
44. الوزية بوشخشوخة، عمار سيدي درس، "واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية (المجلد 6، العدد 4)، جامعة العربي تبسي تبسة، الجزائر، 2022.
- رابعا - مواقع الانترنت:
45. أنس عيسى، أهداف التحول الرقمي في التعليم الجامعي - 4 عقبات يجب تجاوزها، موقع مساق، 2023/03/24. [متاح على الانترنت]: <https://msaaq.com> /التحول-الرقمي-في-التعليم-الجامعي/
46. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، جامعة نروى، موقع شراقة، 2023/10/01. [متاح على الانترنت]: https://ishraqa.unizwa.edu.om/article_178545.html
47. عمر أحمد، أهمية التعليم العالي، مدونة مكتبك، 2019/01/24. [متاح على الانترنت]: <https://www.maktabtk.com/blog/post/1001/أهمية-التعليم-العالي.html>
48. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، السلوك الوظيفي ومهارات الاتصال، الوحدة السادسة: مهارات الاتصال الرقمي: مفهوم الاتصال الرقمي، [متاح على الانترنت]: <https://engmohannadb.github.io/etccourse6/inner-page/U6-L1.html>
49. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، خصائص الاتصال الرقمي. [متاح على الانترنت]: <https://engmohannadb.github.io/etccourse6/inner-page/U6-L8.html>

الملاحق

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علم علوم الإعلام والاتصال



استبيان

إلى السيد...السيدة تحية عطرة وبعد:

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان "دور الاتصال الرقمي في زيادة مرئية المؤسسات الجامعية" لذا نرجو التكرم بالاطلاع والاجابة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب، علما أن اجابتم ستكون مفيدة جدا وسوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.
ونشكر لكم سلفا حسن تعاونكم معنا في استكمال بيانات الاستبيان.

إشراف الأستاذ:

* د. طريف عطاءالله

من إعداد الطالبتين:

● بن مسعود خديجة

● بن قطش إيمان

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ من 41 إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة
3. الرتبة الجامعية: ☐ أستاذ مساعد (أ) ☐ أستاذ مساعد (ب) ☐ أستاذ محاضر (أ) ☐ أستاذ محاضر (ب) ☐ أستاذ التعليم العالي
4. الأقدمية المهنية: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 15 سنة ☐ من 16 إلى 25 سنة ☐ أكثر من 25 سنة

المحور الثاني: وسائل الاتصال الرقمي في الجامعة

5. ما هي الوسائل الرقمية المتاحة لجامعة الأغواط ؟
- ☐ موقع الإنترنت الرسمي ☐ وسائل التواصل الاجتماعي ☐ تطبيقات تعليمية جامعية ☐ البريد الإلكتروني الجامعي ☐ الدروس عبر الإنترنت ☐ الندوات الافتراضية
6. عبر أي هذه الوسائل الرقمية يتم التواصل معك أكثر ؟
- ☐ موقع الإنترنت الرسمي ☐ وسائل التواصل الاجتماعي ☐ تطبيقات تعليمية جامعية ☐ البريد الإلكتروني الجامعي ☐ الدروس عبر الإنترنت ☐ الندوات الافتراضية
7. هل ترى أن هذه الوسائل الرقمية تخدم وتساعد على التواصل الرقمي بشكل كبير ؟
- ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف
8. هل ترى أن هذه الوسائل الرقمية تتيح نفس الامتيازات لما تقدمه للأساتذة داخل القاعة ؟
- ☐ نعم ☐ لا

9. هل تعتمد على الوسائل الرقمية لتقرير مختلف مراحل العملية التعليمية والإدارية؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: خصائص ووظائف الاتصال الرقمي كنوع اتصالي جديد اعتمدت عليه الجامعة

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
10	الاتصال الرقمي بجامعة الأغواط يساهم في تحسين فهم خدماتها وبرامجها			
11	استخدام وسائل الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني أو التطبيقات الجامعية تساعد على سرعة التواصل			
12	استخدام الاتصال الرقمي من قبل الجامعة زاد من تواصلها مع كافة مكوناتها			
13	الاتصال الرقمي يعد أكثر فاعلية في نقل المعلومات والأخبار عن الفعاليات والدروس الجامعية مقارنة بالوسائل التقليدية			
14	استخدام الاتصال الرقمي يعزز سمعة الجامعة وتعزيز صورتها لدى مستخدميها			
15	الاتصال الرقمي يساعد في تعزيز المشاركة في الفعاليات الجامعية			
16	تتيح قنوات الاتصال الرقمي فرصة للتفاعل المباشر والحوار البناء ومختلف مكونات الأسرة الجامعية			
17	الاتصال الرقمي بالجامعة يواكب مختلف التقارير والتحديات المعاصرة			
18	يساعد الاتصال الرقمي في تعزيز التعاون والشراكات مع مؤسسات أخرى على المستويين الوطني والدولي			

المحور الرابع: تأثير استخدام الاتصال الرقمي على زيادة الرؤية الجامعية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
19	وجود موقع إلكتروني متميز ومحتوى متنوع على وسائل التواصل الاجتماعي يساهم في الزيادة المرئية للمؤسسة الجامعية			
20	أفضل الحصول على المعلومات والتفاعل مع المؤسسة الجامعية عبر وسائل الاتصال الرقمي بدلاً من الوسائل التقليدية			
21	يتيح استخدام الاتصال الرقمي تحسين الصورة المرئية			

			للجامعة	
22			وجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الهواتف الذكية والدروس عبر الخط يعزز من مرئية المؤسسة الجامعية	
23			تعزز استراتيجية الاتصال الرقمي الفعالة للجامعة من تعزيز ثقة الجامعة بمكوناتها	
24			يساعد التواجد الرقمي للجامعة في جذب أساتذة متميزين للانضمام إلى كادرها الأكاديمي والمشاركة في تظاهراتها	
25			تساهم قنوات الاتصال الرقمية للجامعة في إبراز إنجازات الأساتذة وأبحاثهم على نطاق أوسع	

المحور الخامس: التحديات التي تواجه الجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
26	قلة الموارد المالية المرصودة تعد تحدٍ رئيسي يواجه الجامعة في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي الشاملة			
27	قلة الوعي بأهمية الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات بين الكوادر الإدارية والأكاديمية يمثل تحدياً في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي			
28	عدم وجود استراتيجيات واضحة للتواصل الرقمي داخل المؤسسة يعد تحدياً في تطبيق الاتصال الرقمي لتحسين صورتها			
29	ضعف التدفق العالي للإنترنت يشكل تحدياً كبيراً في تطبيق استراتيجيات الاتصال الرقمي للمؤسسات الجامعية			
30	نقص التدريب والتطوير في مجال الاتصال الرقمي وتكنولوجيا المعلومات تعمل على أضعاف فعالية الاتصال الرقمي ونقل الصورة جيدة عن جامعة خارجياً			
31	تحديات الأمن السيبراني وحماية البيانات يهدد زيادة مؤثية المؤسسات الجامعية نحو اعتماد الاتصال الرقمي الفعال			